



كلية اللغة العربية بأسسوط  
المجلة العلمية

-----

**مجموعات الوثائق الخاصة بسعد باشا زغلول  
وأم المصريين المحفوظة بمتحف بيت الأمة  
دراسة أرشيفية دبلوماتية**

**إعرارو**

**د/ نهال يوسف حمدي فتح الله**

أستاذ الوثائق المساعد، قسم الوثائق والمكتبات و المعلومات،  
كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة.

( العدد الواحد والأربعون )

( الإصدار الأول... أبريل )

الجزء الثاني

( ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م )

## مجموعات الوثائق الخاصة بسعد باشا زغلول وأم المصريين المحفوظة بمتحف بيت الأمة دراسة أرشيفية دبلوماتية

نهال يوسف حمدي فتح الله

قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر،  
القاهرة.

**البريد الإلكتروني:** [Nehal\\_hamdy@azhar.edu.Eg](mailto:Nehal_hamdy@azhar.edu.Eg)

### المستخلص

مصر بتاريخها العريق مصدر لا ينضب بالأحداث؛ بما تمتلكه من آثار ووثائق تمتد لحضارة أكثر من سبعة آلاف عام؛ والتي لازلنا حتى الآن نكتشفها ونحاول الوصول لمناحيها. يمثل "بيت الأمة" رمزاً للوطنية والتلاحم الشعبي لمواجهة الاحتلال الإنجليزي؛ والتعبير عن رغبة الأمتين في الحصول على الاستقلال والحرية وفقاً للرؤية الوفدية للوطن. ومن هذا المنطلق جاءت أهمية دراسة المقتنيات الأرشيفية المحفوظة بمتحف بيت الأمة لإلقاء الضوء عليها ولتوثيقها. وقد اتبع في الدراسة منهجان هما: منهج دراسة الحالة، والمنهج التاريخي تحليلاً وتركيباً. ونظراً لتنوع المقتنيات الأرشيفية موضوع الدراسة تم تصنيفها تصنيفاً موضوعياً إلى أربعة أصناف هي: مجلدات المذكرات القانونية، مجلدات تجديد الثقة بسعد زغلول (توكيلات ١٩٢١م)، ووثائق شخصية متنوعة، مطبوعات متنوعة. يلي التصنيف إعداد دراستين؛ أرشيفية ودبلوماتية لكل صنف على حدة. وانتهت الدراسة إلى حصر دقيق للمقتنيات الأرشيفية، وإعداد بطاقات وصف متعدد المستوى؛ هذا فيما يخص الدراسة الأرشيفية؛ أما الدراسة الدبلوماتية فتناولت الخصائص الخارجية والداخلية للمقتنيات الأرشيفية موضوع الدراسة. بالإضافة إلى ملحق لنماذج من الوثائق المصورة من المذكرات القانونية والتوكيلات والوثائق الخاصة.

**الكلمات المفتاحية:** بيت الأمة، سعد زغلول، مجموعة أرشيفية، الوفد.

**Collections of documents related to Saad Pasha Zaghloul  
and the Mother of the Egyptians preserved in the Nation  
House Museum**

**Diploma archival study**

*Nehal Youseef Hamdy fathallah*

*Department of Documents, Libraries and Information, Faculty of  
Humanitarian Studies, Azhar University, Cairo*

*Nehal hamdy@azhar.edu.eg*

**Abstract:**

*Its long history is an inexhaustible source of events; with monuments and documents covering more than 7000 years of civilization; We are still discovering it and trying to get around it. The "House of the Nation" is a symbol of patriotism and people's cohesion to counter the English occupation; About the Egyptians' desire for independence and freedom in accordance with the Wadi vision of the country. It was in this spirit that the importance of studying archival holdings preserved at the House of the Nation Museum was to shed light on them and to document them. The study followed three approaches: survey, case study and historical analysis and composition. Owing to the diversity of archival holdings under study, four items were thematically classified: regeneration volumes with Sa 'ad Zaghloul (1921 power of attorney), volumes of legal notes, miscellaneous private documents, miscellaneous publications. The classification was followed by an archival and topical study of each category. The study concluded with an accurate inventory of archival holdings and the preparation of multi-level description cards; For archival study; The diplomatic study dealt with the external and internal characteristics of the archival holdings under study.*

**Keywords:** *House Of The Nation , Saad Zaghloul , Archival Study ,Alwafd.*

## مقدمة

إن دراسة التاريخ ليست عملاً ميسراً وسهلاً؛ إذ إنه يعتمد على المصادر الأولية والتدقيق والتحقق منها؛ كي يقدم الباحث مادة علمية محققة ترصد وتؤرخ للأحداث بكل مصداقية. وتعد الوثائق من أهم المصادر الأولية التي يعتمد عليها المؤرخ الحق، إذ إنها تقدم الحقيقة بمنتهى الشفافية دون أدنى علاقة بأي آراء أو أهواء شخصية؛ بذلك نكون قد أصبنا الهدف وعرضنا الأحداث التاريخية من واقع حدوثها.

ومصر بتاريخها العريق مصدر لا ينضب بالأحداث بما تمتلكه من آثار ووثائق تمتد لحضارة أكثر من سبعة آلاف عام؛ والتي لازلنا حتى الآن نكتشفها ونحاول الوصول لمناحيها. فكل فترة مرت بها مصر كانت بمثابة إعلان عن تغيرات وتحولات سياسية واقتصادية ومردودها الاجتماعي؛ ومن هذه الفترات المهمة التي مرت بها مصر الفترة بين ١٩١٩ : ١٩٢٨م؛ وهي بداية ثورة سعد زغلول إلى وفاته؛ والتي تعد فترة مليئة بالأحداث السياسية كان بطلها سعد زغلول الشخصية الوفدية التي اكتسبت حب وثقة الشعب المصري وتوجته بطلاً شعبياً. هذه الشخصية جديرة بالدراسة لكونها أيقونة شعبية ملهمة لسنوات محورية في تاريخ مصر في العصر الحديث.

مثل "بيت الأمة" رمزاً للوطنية والتلاحم الشعبي لمواجهة الاحتلال الإنجليزي؛ والتعبير عن رغبة المصريين في الحصول على الاستقلال والحرية وفقاً للرؤية الوفدية للوطن.

ففي هذا البحث تناولت المجموعات الأرشيفية المحفوظة بمتحف بيت الأمة وذلك للأسباب الآتية:

- ١- لم يسبق دراسة هذه المجموعات أرشيفياً أو وثائقياً.
- ٢- تمثل هذه المجموعات نمطاً فريداً من حيث الشكل والمضمون ومكان الحفظ.
- ٣- إلقاء الضوء على المجموعات الأرشيفية المحفوظة بالمتاحف القومية؛ متحف بيت الأمة نموذجاً.

### أما بالنسبة لأهداف الدراسة فجاءت على النحو الآتي:

- ١- حصر دقيق للمجموعات الأرشيفية بمتحف بيت الأمة وإجراء العمليات الفنية اللازمة.
- ٢- إعداد وسائل إيجاد مناسبة؛ والتي تتمثل في بطاقات الوصف الأرشيفي متعدد المستوى؛ وفقاً للتقنين الدولي.
- ٣- إعداد دراسة دبلوماسية وافية توضح الخصائص الداخلية والخارجية للمجموعات موضوع الدراسة.

### تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- ١- ما أعداد وأنماط المجموعات الأرشيفية المحفوظة بمتحف بيت الأمة؟
- ٢- ما وسائل الإيجاد المناسبة للمجموعات الأرشيفية بالمتحف؟
- ٣- ما الخصائص الخارجية والداخلية للمجموعات موضوع الدراسة؟

### منهج الدراسة

#### تم تطبيق منهجين اثنين، على النحو الآتي:

- ١- منهج دراسة الحالة: عن طريق دراسة المجموعات والتعرف على الظروف المحيطة بها والعوامل المؤثرة فيها.

٢- المنهج التاريخي تحليلًا وتركيبيًا: عن طريق دراسة المصادر التاريخية وتحليلها لاستنباط الأحداث التاريخية منها.

ونظرًا لتنوع طبيعة المقتنيات الأرشيفية المحفوظة بالمتحف موضوع الدراسة سوف يتم تقسيم الدراسة أربعة أقسام ؛ كل قسم يتقدمه تمهيد ودراسة أرشيفية وأخرى دبلوماتية ؛ وذلك على النحو الآتي:

١- المذكرات القانونية لسعد زغلول.

٢- مجلدات تجديد الثقة والولاء لسعد زغلول (التوكيلات) والتي ترجع إلى يونيو ١٩٢١.

٣- وثائق خاصة متفرقة لسعد زغلول وأم المصريين.

٤- مطبوعات متنوعة.

تجدر الإشارة إلى أنه سيتم الاكتفاء بحصر المطبوعات فقط.

### الدراسات السابقة:

١- محمد إبراهيم الجزيري: آثار الزعيم سعد زغلول عهد وزارة الشعب، ج ١ ط ١، القاهرة: مطبعة دار الكتب الأمة، ١٩٢٧م.

يعد المؤلف من تلاميذ سعد زغلول وسكرتيه؛ فكان ملازمًا له ؛ فقام يجمع كل أثر من آثار سعد زغلول تخليدًا لذكراه ؛ وقام بشرحه وتوضيح الظروف المحيطة به. ومن هذه الآثار تفاصيل يومه، كلماته، أسلوب عمله، قراءاته، خطة وكتاباتة، خطبة، اللغات التي كان يجيدها وكيفية تعلمه، أهم الأحداث السياسية التي مرت به ؛ أبرزها انتخابات الوفد وتشكيل الوزارة.

٢- سعد زغلول: مذكرات سعد زغلول، تحقيق عبد العظيم رمضان، مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، القاهرة: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٧م.

تقع في اثني عشر جزءاً ؛ وهي عبارة عن رصد لحياة سعد زغلول ؛ كتبها بشكل شبه يومي لاستخدامه الشخصي ؛ أي ليس بغرض النشر، فلم يكتب أي شيء سياسي بل اكتفى بالتزاماته المالية وأموره الأسرية.

٣- نرمين خليل محمد: وظائف المتحف وأرشيفية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، ع ٤، مج ٢، يوليو ٢٠٢٠م.

تناول البحث عرضاً لوظائف المتحف من إدارة المجموعات والتسجيل وإدارة الوثائق الجارية ومراحل إنتاج وثائق المتاحف، وأشكال سجلات الإضافة، والتوثيق للقطع المتحفية وفق معايير التوثيق الدولية، وطرق الحفظ لأرشيف المتحف، وأهم المعايير الدولية في هذا الشأن.

٤- نيفين أحمد عرفة: دراسة أرشيفية لملفات متاحف المحفوظة بدار الوثائق القومية، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج ٧، ع ٤، أكتوبر-ديسمبر ٢٠٢٠م.

تناول البحث الوثائق الإدارية المتعلقة بإدارة متاحف المصرية بأنواعها؛ من حيث الجهات التي تتبعها، ورسوم الزيارة للمتاحف، ووسائل تأمين المتاحف. وذلك بتجميعها من جهات مختلفة (دواوين المالية، الأشغال، الداخلية) بالإضافة إلى مجلس الوزراء وعابدين. واعداد بطاقات وصف أرشيفي لنماذج منها؛ بالإضافة إلى كشاف.

### تمهيد:

متحف<sup>(١)</sup> "بيت الأمة" هو المنزل الذي عاش فيه سعد باشا زغلول وزوجته السيدة صفية حتى وفاته عام ١٩٢٧م؛ ووفاة زوجته عام ١٩٤٦م. والتي تعد فترة من أهم الفترات في تاريخ مصر الحديث. كان سعد زغلول يقيم في حي الظاهر<sup>(٢)</sup>

(١) متحف: عرف وفقاً لتعريف المجلس الدولي للمتاحف الصادر عام ٢٠٠٧م بأنه مؤسسة دائمة غير هادفة للربح؛ تعمل في خدمة المجتمع وتنميته؛ مفتوح للعمامة، يقوم بالافتتاح والحفظ والإتاحة؛ وذلك بغرض الإمتاع والدراسة.

محمد جمال راشد: انواع المتاحف ومعايير تصنيفها، مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب، مج ٢٢، ع ١، ٢٠٢١م، ص ٧٣٧، ٧٣٨. متاح على الرابط <https://iguuaa.journals> ، تاريخ زيارة الموقع ٢٢ مارس ٢٠٢٢م.

(٢) حي الظاهر: من احياء القاهرة القديمة، يقع ما بين الوايلي وباب الشعيرة والجمالية. يوجد به العديد من المعابد اليهودية والكنائس بالإضافة إلى مسجد الظاهر بيبرس والذي ترجع تسمية الحى إليه؛ "يعتبر من أكبر المساجد بمصر والذي شهد مذبحة الإنجليز وحارب منه نابليون أثناء الحملة الفرنسية المقاومة الشعبية بشارع الحسينية. تم بناء المسجد عام ١٢٦٨م عانى من الإهمال الشديد طوال القرن العشرين ولم يتبق منه إلا حوائط خارجية وبعض الأروقة. وأصبح الآن متنزهاً عاماً.

نهال محمد عبد الظاهر: التنشيط السياحة لحي الظاهر دراسة تطبيقية على المعابد اليهودية ومسجد الظاهر بيبرس وقصر السكاكيني، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، مج ١٢، ع ٢/١، سبتمبر ٢٠١٨م. ص ٩٥.

علاء السيد محمد: تطور حي الظاهر بين الإمكانيات التراثية والقيود البيئية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع ١٩، ج ٩، ٢٠١٨م. ص ٣٦٢. متاح على الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/969929> تاريخ زيارة الموقع ٢٥

مارس ٢٠٢٢م.



حتى عام ١٩٠١م عندما قرر الانتقال إلى حي الإنشاء<sup>(١)</sup> - الذى يقع ناحيه بيت الامة - والذى كان يتميز بأنه حي الأرستقراطية التركية ؛ وبالتحديد شارع نوبار. (٢)

استمر بناء المنزل ما يقرب من عام ونصف؛ حيث انتقل سعد باشا إليه يوم الخميس الموافق الرابع والعشرين من إبريل ١٩٠٢م. والذى بلغت تكلفة إنشائه حوالي أربعة آلاف جنية؛ وهو ما يعادل في ذلك الوقت قيمة أكثر من عشرين فدانا. بني المنزل على الطراز الأوروبي : والأثاث على الطراز الفرنسي وبالتحديد ؛ باستثناء الصالة الرئيسية بالدور الأول والتي اتسمت بالطابع العربي<sup>(٣)</sup>.

(١) حي الإنشاء: من أهم وأعرق أحياء القاهرة؛ تم انشاؤه في أواخر العصر الفاطمي وكان من أهم المتنزهات وظل كذلك حتى العصر المملوكي الذى تدهور حاله وشهد الثورات والأوبئة حتى أصبح فى زمن الحملة الفرنسية عبارة عن برك ومستنقعات، حتى جاء بمصر محمد على والذى شهد تطورا معماريا عكس عراقية الأسرة العلوية.

شيماء عبد الفتاح محمد: حي الإنشاء والمنيرة بالقاهرة منذ نشأته حتى النصف الأول من القرن العشرين (دراسة حضارية أثرية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠١٠م. ص ١٢

(٢) شارع نوبار: ترجع تسميته إلى نوبار باشا أول رئيس وزراء أجنبي لمصر في العصر الحديث، يرجع فضل تعميره إلى أسرة محمد على ؛ والتي خطته كمقر للدواوين.

حمدي أبو جليل: القاهرة شوارع وحكايات ، ط٣، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٢م، ص ص ١٦١: ١٥٥.

(٣) وزارة الثقافة: دليل متحف بيت الأمة ، قطاع الفنون التشكيلية، الإدارة المركزية للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض، ص ١٠.

قرر مجلس الوزراء فى اليوم التالى لوفاة سعد باشا شراء بيت الأمة وضمه للأملآك العمومية - تخليداً لذكراه - مع الاحتفاظ بإقامة السيدة حرمة مدى الحياة. كذلك شراء منزله ببلدة إبيانه<sup>(١)</sup> بمركز فوه بمديرية الغربية، وبناء مدفن بجوار بيت الأمة على الطراز الفرعوني تخليداً لذكراه وليكن بجوار محل سكن أم المصريين. فالمتحف تابع لوزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلية. تم توصيفه كمتحف بعد وفاة السيدة صفية عام ١٩٤٦م، والتي استعانت بمصور قام بتصوير كل أركان المنزل من الداخل حفاظاً على الشكل الداخلى للمنزل وترتيب الأثاث به كنوع من أنواع التوثيق؛ كي يظل بنفس الشكل الذى عليه للأجيال القادمة<sup>(٢)</sup>.

عند تصنيف متحف "بيت الأمة" نجد أنفسنا أمام اعتبارين من اعتبارات التصنيف على النحو الآتى:

١- طبيعة المجموعات المتحفية.

٢- نطاق الاقتناء المعنى به المتحف.

١. طبيعة المجموعات المتحفية:

ووفقاً لطبيعية المجموعات المتحفية المقتناة نجدها تنقسم إلى المجموعات الآتية:

(١) إبيانة: إحدى القرى التابعة حالياً لمركز مطويس بمحافظة كفر الشيخ. والتي تقع على مقربة من فرع رشيد. وكانت فى بداية القرن العشرين تابعة لمديرية (محافظة) الغربية.

متاح الرابط الإلكتروني <http://ar.m.wikipedia.org>

٢٥ مارس ٢٠٢٢م. تاريخ زيارة الرابط

(٢) وزارة الثقافة : دليل متحف بيت الأمة، قطاع الفنون التشكيلية، الإدارة المركزية للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض، ص ١١.

- أ- مجموعات أرشيفية: تتمثل في المذكرات القانونية، توكيلات لتجديد الثقة والولاء، الوثائق الشخصية، المطبوعات.
- ب- مجموعات ثقافية: تتمثل في المكتبة الرئيسية بالمكتب الصيفي لسعد باشا، ومكتبة صفية هانم بغرفة المعيشة.
- ج- مجموعات فنية: تتمثل في الأثاث والمتحف واللوحات الزيتية والصور الفوتوغرافية.
- د- مجموعات شخصية: تتمثل في ملابس كل من سعد زغلول وحرمة والمجوهرات والأدوات الشخصية لهما.
- بالإضافة الى مبنى المنزل والذي يعتبر تحفه معمارية تمثل الطراز الأوربي في هذه الفترة.

## ٢. نطاق الاقتناء المعني به المتحف:

المقصود به المدى الزمني والموضوعي والجغرافي.

هذا الاعتبار على الرغم من وجوده في اعتبارات تصنيف المتاحف ؛ إلا إنه لا يوجد بقوة ولا نستطيع تطبيقه على كل المتاحف ؛ نظراً لأن مقتنيات المتاحف قد تجمع دون تحديد لنطاق اقتنائها - بشكل غير مخطط - أما في حالة متحف بيت الأمة فنجد مطبقاً بدقة ؛ فبالنسبة للمدى الزمني متعدد ؛ لأنه عبارة عن متحف يمثل حياة زعيم وحرمة، و الفترة التاريخية التي مثلها محددة - من ١٩٠٢م: ١٩٤٦م. والنطاق الموضوعي تناول كل المقتنيات التي لها صلة بسعد زغلول وحرمة سواء أرشيفية أو فنية او شخصية - كما سبق الإشارة -

والمدى الجغرافي واضح ومحدد بأنه من متاحف القومية - أي التي تعبر عن جزء من تاريخ الأمة<sup>(١)</sup>.

ومما سبق يتضح لنا أن متحف بيت الأمة متحف تاريخي أثري يسهم بشكل كبير - كباقي المتاحف - في تدعيم الثقافة ونشر المعرفة في المجتمع وتنمية الحس الحضاري والذوق الفني والمحافظة على ما تركه لنا الأجداد<sup>(٢)</sup>.

### أولاً: الدراسة الأرشيفية

تتناول الدراسة الأرشيفية المقتنيات موضوع الدراسة من الجهات

١. مكان الحفظ ومدى ملائمته للمعايير الدولية.	الآتية:
٢. حصر المقتنيات والتعريف بها.	
٣. إعداد العمليات الفنية اللازمة تمهيداً لإعداد وسيلة استرجاع عملية مناسبة.	
٤. تطبيق الوصف الأرشيفي متعدد المستوى وفقاً للتقنين الدولي العام للوصف الأرشيفي.	

### ١. أماكن الحفظ

نظراً لخصوصية وتميز "متحف بيت الأمة"، وحفاظاً على طبيعته كمنزل للزعيم سعد زغلول وحرمة؛ نجد الوثائق محفوظة في أماكن تواجدها الطبيعي بالمنزل، فكل غرفة بها محتويات من أثاث وتحف ومفروشات وملابس تكون عُهداً لموظف معين . فلم يتم تجميع الوثائق في مكتبة واحدة بل احتفظ بها في

(١) محمد جمال راشد: مرجع سابق، ص ٧٤٢ : ٧٥٣.

للمزيد عن ميثاق الآداب والأخلاقيات المهنية للمتاحف انظر ص ٧٥٤ : ٧٦٠.

(٢) بشير زهدي: المتاحف، ط١، دمشق: منشورات وزارة الثقافة، ١٩٨٨م، ص ٧١ : ٧٦.

متاح على الرابط [www.alarabimag.com](http://www.alarabimag.com)

تاريخ زيارة الموقع ٢٢ مارس ٢٠٢٢م.

أماكنها الأصلية. لذا نجد اختلاف الأماكن والعهد من موظف لآخر؛ والجدول الآتي يوضح المعنى السابق ذكره:

العهد	أماكنها	المقتنيات الأرشيفية
موظف D	الحرملك بالدور الثانى	مجلدات تجديد الثقة و الولاء لسعد باشا
موظف D	الحرملك بالدور الثانى	مجلدات المذكرات القانونية
موظف M	غرفة المعيشة بالثانى	الوثائق الشخصية والمراسلات
موظف M	غرفة المعيشة بالثانى	المطبوعات المختلفة

### جدول رقم (١) أماكن حفظ المقتنيات الأرشيفية بالمتحف<sup>(١)</sup>

تجدر الإشارة إلى وجود مكتبة ضخمة<sup>(٢)</sup> ملحقة بالمكتب الصيفي لسعد زغلول فى الدور الأول الملحق بالحديقة فى عهدة الموظف D، ومكتبة خاصة بالسيدة صفية زغلول بغرفة المعيشة بالدور الثانى عهدة الموظف M.

(١) الجدول من إعداد الباحثة.

(٢) ضمت مكتبة متحف بيت الأمة مجموعة كبيرة من الكتب النادرة فى مختلف التخصصات العلمية والأدبية والتراجم والبلدان؛ وكذا الدينية كالتفسير والحديث و الفقه مختلف اللغات؛ العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية. بلغ إجمالي عددها ٧٤٦٠ كتابا قامت مكتبة مصر العامة عام ٢٠١٩. بتوقيع بروتوكول تعاون مع قطاع الفنون التشكيلية يهدف إلى تطوير مكتبات المتاحف، وكانت مكتبة متحف بيت الأمة من أوائل تلك المكتبات التى خضعت للتطوير تحت اشراف أ.د/ شعبان خليفة.

دعاء نصر الدين محمد: دور المكتبات العامة فى المساهمات المجتمعية تجهيز مقتنيات مكتبة متحف بيت الأمة فنياً لسهولة إتاحتها للجمهور، المؤتمر ٢٣ بورسعيد فى الفترة ٢٦: ٢٨ ابريل ٢٠٢١ دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيف فى دعم التحول الرقمي للدولة بالتعاون مع مكتبة مصر العامة.

### ظروف حفظ المقتنيات الأرشيفية وحالتها المادية.

سبقت الإشارة إلى أن متحف بيت الأمة له طبيعة مختلفة في كونه يحتفظ بتنظيم الأثاث نفسه ؛ وجميع المنقولات الخاصة بسعد زغلول وأم المصريين ؛ لذا نجد الوثائق محفوظة بأماكنها نفسها ببيت الأمة على النحو التالي:

المقتنيات	المكان	الوصف
مجلدات تجديد الثقة والمذكرات القانونية	الحرملك	دولاب خشبي له وجهه من الزجاج مغلق بين الجانبين بأربعة أقفال، أبعاده ١٦٤ . ٥ × ٩٠ سم.
الوثائق الشخصية والمطبوعات	غرفة المعيشة	مكتبة من الخشب محفوظ بدولاب مغلق (الأوسط منهم)، أبعاده ١٨٣ × ٢٤٠ سم.

#### جدول رقم (٢) وصف أماكن الحفظ<sup>(١)</sup>

أما بالنسبة للحالة المادية للمجموعات الأرشيفية فهي جيدة إلى حد ما بالرغم من قدمها ؛ للأسباب الآتية:

- ١- حفظها في أماكن مغلقة.
- ٢- عدم إتاحتها للزائرين.
- ٣- تجليدها.

إلا أن طريقة الحفظ لها العديد من السلبيات منها:

- ١- عدم وجود قائمة حصر بالمقتنيات.
- ٢- وجود أتربة على المقتنيات لوضعها في دواليب مغلقة وعدم الاهتمام بها.

(١) الجدول من إعداد الباحثة.

- ٣- الوثائق المفردة محفوظة بدون تصنيف فى ملفات ورق متهاكة؛ ومثبتة بالدبوس الجانبي المعدني- به صدأ- مما كان له الأثر على تلفها.
  - ٤- المقتنيات محفوظة فى درجة الحرارة الطبيعية ؛ فلا توجد مكيفات أو أجهزة قياس الحرارة والرطوبة.
  - ٥- عدم وجود نُسخ مُرقمنة للمجموعات ؛ وعدم وجود خطة لذلك.
- ومما سبق يتضح لنا عدم اتباع الطرق العلمية الصحيحة لحفظ المقتنيات الأرشيفية والتي نص عليها المعيار<sup>(١)</sup> 2003 : 11799 Iso والتي تنص على وجوب توفير بيئة متوازنة للحفاظ على المقتنيات الأرشيفية على النحو الآتي:

### أولاً: التجهيزات

استخدام دواليب وأرفف مصنوعة من مواد عضوية والتي تشكل بيئة خصبة للحشرات. لذا يجب الابتعاد عن الدواليب الخشبية واستبدالها بالمعادن المطلية ؛ والتي تشكل بيئة حفظ آمنة من مخاطر الحشرات والحرائق.

تحقيق توازن بين درجات الحرارة والرطوبة عن طريق استخدام أجهزة التكييف وأجهزة قياس درجات الحرارة والرطوبة. بحيث لا تزيد نسبة الرطوبة فى الجو عن ٤٠% ؛ ودرجة الحرارة تراوح ما بين ١٨ : ٢٥ درجة مئوية؛ واستخدام أنظمة مميكنة للتهوية.

---

(1) *ISO 11799:2003, Document storage requirements for archive and library materials. Geneve: International Organization for Standardization, 2003.*

### ثانياً: الإجراءات البيئية الوقائية

يجب تجنب الملوثات البيئية عن طريق غلق النوافذ وعدم تعرض المقتنيات للإضاءة المباشرة.

إزالة الأتربة بالشفط وليس المسح، لأن المسح ينقل الأتربة من مكان لآخر ولا يزيلها مما يؤثر على الأوراق بالسلب إذ إن الأتربة والغبار يعدان من العناصر الغذائية للفطريات والحشرات.

### ثالثاً: الإجراءات التأمينية

أهمية تنظيم المقتنيات الأرشيفية في ملفات ورقية مدون عليها محتوياتها بالتفصيل. وترميم الوثائق التي تحتاج إلى ترميم.

ضرورة عمل نسخ مرقمنة من المقتنيات الأرشيفية في حالة وقوع أي ضرر بالأصول. وكذا إتاحة تلك النسخ لزائري المتحف للتعريف بها.

### (٢) حصر المجموعات الأرشيفية

تم حصر المقتنيات الأرشيفية بمتحف بيت الأمة، وقامت الباحثة بتقسيم المقتنيات موضوعياً إلى مجموعات على النحو الآتي:

م	المقتنيات	أعدادها	اللغة	ملاحظات
١	مجلدات تجديد الثقة والولاء لسعد زغلول (يونيو ١٩٢١).	٨	العربية	مقسمه على حسب المكان الجغرافي؛ عدا مجلدي محامي المحاكم الابتدائية.
٢	المذكرات القانونية (بدون	٤	العربية	بخط سعد زغلول



وسكرتيره.	تاريخ			
جواز السفر لسعد زغلول وحرمه ، ١٩٢٢ ، ١٩٢٣ ، ١٩٢٤ ، ١٩٣٩ م.	العربية الفرنسية والانجليزية	٤	وثائق شخصية مفردة	٣
ملفات تعازي في وفاة سعد زغلول (واردة من جهات مختلفة).	العربية والانجليزية والفرنسية	١٢		
خطاب من رئاسة مجلس الوزراء لصفية هانم لإبلاغها بالمعاش المستحق.	العربية	١		
ظرف وارد من ديوان جلالة الملك يحتوى على وثيقتين الأولى: من فؤاد إلى سعد زغلول وكيل الجمعية الحقانية بمناسبة منحة الوسام الأكبر مع رصيفة نيشان	العربية	١		

النيل. والثانية: من فؤاد إلى سعد زغلول وزير الداخلية ورئيس مجلس الوزراء لمنحة الوسام . الأكبر ونيشان محمد على.				
	العربية	١	المطبوعات البرنامج الانتخابي لعام ١٩٢٥م.	٤
	العربية	١	العدد الأول لجريدة البلاغ المبين الصادرة بالهند. تحية البنهاويين لصفية هانم بمناسبة سفرها إلى جبل طارق.	
	العربية	١	قصائد رثاء سعد زغلول ونوت موسيقية.	
بمناسبه حضور	نوته		مارش سعد زغلول	

سعد باشا لمصر سالمًا.	موسيقية			
كلمات ونوته وموسيقى.	العربية	١٢	أنشودة سعد	
قصيدة قُدمت لصفية هانم فى بيت الأمة فى ذكرى الأربعين.	العربية	٤	ذكرى سعد (١٨٦٠ - ١٩٢٧).	
	العربية	١	أسطوانات رثاء سعد	
تأليف على محمد من أسيوط	العربية	٣	قصيده رثاء المغفور له ففيد مصر والشرق	
تأليف ابراهيم تركي	العربية	١	قصيدة سعد	
لجنة الوفد نظم وتلحين قسطندى منسى.	العربية	٤	قصيدة انا انتهيت	
تأليف محمد المنصور أزهرى قاضي شرعي.	العربية	٤	قصيدة سعد	
تأليف محمد رشدي.	العربية	١	قصيدة رثاء مصطفى فهى باشا	
	العربية		قصيدة بمناسبة تولى	

	العربية		الوزارة إحياء ذكرى سعد زغلول. إحياء الذكرى الرابعة لسعد لعمال القتال. إحياء الذكرى السابعة لسعد لعمال القتال.
		٢	صورتان فوتوغرافيتان لضريح سعد الأول بالإمام الشافعي.

جدول رقم (٣) حصر بالمجموعات الأرشيفية بمتحف بيت الامة<sup>(١)</sup>

نظراً لاختلاف المجموعات الأرشيفية شكلاً وموضوعاً سوف يتم دراسة كل نوع (مجموعة) بشكل منفصل؛ وذلك كي تتضح بصورة أكثر تركيزاً؛ وذلك على النحو الآتي ذكره:-

**أولاً: المذكرات القانونية**

إن دراسة المذكرات القانونية لسعد زغلول لا بد أن يسبقها تمهيد عن نشأته، وتعلمه، وتدرجه الوظيفي، كي يكون لدينا إمام بطبيعة شخصيته وماهية كتاباته.

(١) الجدول من إعداد الباحثة.

يرجع نسب سعد زغلول إلى مدينة (فاس) بالمغرب؛ فأجداده استوطنوا قرية (إبيانة) وفيها ولد سعد؛ وعاش بين فقراء الفلاحين إلا أنه لم يكن فقيراً، قد كان والده من أعيان بلده "إبراهيم زغلول" وأكبر أثريائها ووالدته السيدة "مريم" ابنه الشيخ "عبده بركات" تلك العائلة العريقة الممتد نسبها إلى "محمد على الكبير".

اختلف في تحديد ميلاد "سعد زغلول" أرجح الروايات أنه ولد في يوليو ١٨٥٧م؛ إلا أن شهادة الليسانس التي حصل عليها من باريس مدون بها أنه ولد في يونيو سنة ١٨٦٠م<sup>(١)</sup>.

بدأ "سعد" دراسته بالكتاب في سن السادسة؛ وانتهى منها في الحادية عشر، وظل ينتقل بين جوامع رشيد ومطوبس إلى أن ذهب إلى الجامع الأزهر بالقاهرة عام ١٨٧١م، وهي السنة نفسها التي تولى مشيخة الأزهر الشيخ محمد العباسي المهدي؛ كما قدم إلى الأزهر في السنة نفسها الشيخ جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده اللذان كانا لهما أكبر الأثر في تشكيل شخصية "سعد" فالأول كان زعيم حركة إصلاحية، والآخر مثل قدوة لسعد، كما استعان به في أكتوبر سنة ١٨٨٠م كمساعد له في جريدة (الوقائع الأمة)<sup>(٢)</sup>؛ الذي أثبت كفاءته بها؛ وسرعان ما انتقل

(١) عباس محمود العقاد: سعد زغلول سيرة وتحية، ط١، القاهرة: مطبعة حجازي، ١٩٣٦م، ص ٤٠: ٥٤.

(٢) الوقائع المصرية: صحيفة مصرية أسست عام ١٨٢٨م بأمر من "محمد على" بالقاهرة، صدر منها العدد الأول في ديسمبر ١٨٢٨م، وكانت توزع على موظفي الدولة وضباط الجيش وطلاب البعثات. كانت تنشر في البداية باللغتين التركية والعربية. وساهم في تحريرها وقتئذ قادة الحركة الفكرية في البلاد. وكان أول مدير تحرير الوقائع تركي الجنسية "سامي أفندي"، أما القسم العربي فكان المسئول عنه السيد "شهاب الدين محمد إسماعيل". وقد تولى رفاة الطهطاوي رئاسة تحريرها عام ١٨٤٢م، وكان أهم إنجاز له هو اعتماد اللغة العربية كلغة رئيسية للجريدة، وأصبحت في عصرها الذهبي في عهد "محمد عبده" فأصبحت تصدر يومياً عدا يوم الجمعة وأصبحت مستقلة تماماً وتكتب بلغة عربية صحيحة. <http://www.almasryalyoum.com> تاريخ زيارة الموقع ١٦ فبراير ٢٠٢٢.

منها إلى وظيفة معاون بوزارة الداخلية، ثم ناظر قلم قضايا الجيزة فى ديسمبر ١٨٨٢م<sup>(١)</sup>.

اشترك "سعد" فى الثورة العربية<sup>(٢)</sup> وخسر وظيفته، فما كان منه إلا أن اشتغل بالمحاماة - التى كانت فى ذلك الوقت فى نظر المجتمع - مهنة مبتدلة تعتمد على المراوغة والاحتيال - وكان له زميل فى مكتب المحاماة (حسين أفندي صقر) ألفا معًا جماعة سرية "جمعية الانتقام" التى سرعان ما كانت سببا لاعتقالهما فترة؛ ثم عاد "سعد" مرة أخرى للمحاماة<sup>(٣)</sup> إلا أنه مارسها بمفهوم جديد؛ فكان على علاقة مع الأمراء ودافع عن القضايا المهمة؛ الأمر الذى غير من شكل مهنة المحاماة فى ذلك الوقت. وفى عام ١٨٩٢م عرضت عليه وظيفة نائب قاضى بمحكمة الاستئناف؛ فكان أول محامى أسند إليه وظيفة فى القضاء<sup>(٤)</sup>.

(١) عباس محمود العقاد: مرجع السابق، ص ص ٤٩ : ٧٠.

(٢) محمود الخفيف: فصل فى تاريخ الثورة العربية، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ٢٠١٢، ص ١٥.

(٣) طارق البشرى: شخصيات تاريخية، ط١، القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٠، ص ١٣.

للمزيد عن (جمعية الانتقام) راجع زين العابدين شمس الدين نجم: الجمعية الوطنية المصرية سنة ١٨٨٣ (جمعية الانتقام)، القاهرة: مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، دار الكتب المصرية، ١٩٨٧م.

(٤) عباس محمود العقاد: مرجع سابق، ص ص ٧٠ : ٨٠.

إن دراسة المذكرات القانونية "سعد زغلول" تعكس لنا مدى علمة وثقافته القانونية واللغوية ؛ تلك الثقافة القادرة على العرض والتحليل والنقد والتفسير بأسلوب لغوي صحيح دمج بين ثقافات عدة<sup>(١)</sup>.

كان "سعد زغلول" يميل إلى الكتابة بعد قراءة الجرائد؛ فيجلس وحيدا ويعكف على كتابة خواطره بالقلم الرصاص في الأكثر. وإذا كان جالسا على المكتب كان يكتب بالقلم الحبر أو يملي على سكرتيره. واتسم خطه بأنه غير منظم لا يستطيع أن يقرأه إلا من مرن عليه، فلم يكن يتضح من كتابته إلا توقيعه، حتى أنه كان يشهد لنفسه بقلّة جودة الخط، فعندما أرسلت إليه إحدى شركات الأقلام مندوبها ليهديه نموذجا من أقلامها فكتب به هذه الجملة:

**(خط هذا القلم جميل نى غير يدي)<sup>(٢)</sup>**

ومن خلال الاطلاع على المذكرات القانونية اتضحت الحقائق الآتية:

(١) اعتاد "سعد زغلول" الكتابة فى كراسات مدرسية منفصلة عن بعضها بدون ترتيب أو ترقيم - الأمر الذى كاد أن يتسبب فى ضياع بعضها بعد وفاته ؛ أثناء قيام أحد العاملين بالنظافة فى بيت الأمة من التخلص من بعض الكراسات فى صندوق المهملات ظناً أنها أوراق قديمة لولا اكتشاف "مصطفى أمين" ذلك وإبلاغ "ام

(١) كان "سعد زغلول" يتكلم ثلاث لغات اجنبية الفرنسية والتي تعلمها أولاً؛ ثم تلقى مبادئ الإنجليزية فى "عدن" على يد "محمد عاطف بركات باشا" و "وليم مكرم عبيد" وهم فى طريقهم إلى المنفى فى سيشل، والألمانية على يد "فريدا" والتي تعلمها عامى ١٩١١ - ١٩١٢ م؛ إلا أنه كان لا يجيد التحدث بها. محمد إبراهيم الجزيري: آثار الزعيم سعد زغلول عهد وزارة الشعب، ط١، ج١، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٢٧م، ص ١٩.

(٢) نفس المرجع السابق، ص ص ١٢: ١٥. راجع ملحق رقم (١).

المصريين<sup>(١)</sup>. مما جعل أمر تجميع المذكرات أمراً حتمياً للحفاظ عليها - فالمذكرات تم تجميعها جميعاً موضوعياً في مجلدات أربعة بدون ترقيم؛ والدليل على ذلك أن طريقة عرض الموضوعات وتبويبها اختلفت في المجلد الواحد، فتارة ترتب الموضوعات رقمياً وتارة في فصول وأخرى في أقسام.

(٢) كل مجلد له رقم عام ضمن التصنيف القديم لمكتبة متحف بيت الأمة، ترقيم غير متسلسل ولا يحمل أى مضمون للتصنيف بدليل أنه صنف ضمن كتب المكتبة أيضاً، جاءت الأرقام على النحو التالي: (٢٧٦، ٢٧٧، ٣١٤، ١٢١٤)

(٣) اختلفت أبعاد واعداد أوراق المجلدات على النحو التالي:

رقم التصنيف	أبعاد الجلد	مكتوب	أبيض
٢٧٦	٥ . ١٩ ٣٠ × سم	١٥	٢٩
٢٧٧	٥ . ١٩ ٣٠ × سم	٣٩	٢
٣١٤	٥ . ١٩ ٣٠ سم	٨٧	-
١٢١٤	٢٧ × ٢٢ . ٥ سم	٧	١٣

جدول رقم (٨) أبعاد وأعداد أوراق المجلدات<sup>(٢)</sup>

(١) محمد إبراهيم الجزائري: مرجع سابق، ص ٢١.

(٢) (الجدول من إعداد الباحثة).



موضوعات المذكرات القانونية جاءت على النحو الآتي :

ملاحظات	الفصول	موضوع المجلد	م
تم ترتيبها في شكل رقمي	(٢٩٦) أقوال عمومية. (٢٩٧) مفهوم الإلزامات وتقسيمها إلى مدنية وطبيعية. (٢٩٨) الإلزامات البسيطة والمتعددة والتضامنية. (٢٩٩) تقسيم الإلزامات إلى إيجابية وسلبية وعلى شخصية وعنفه. (٣٠٠) الإلزامات البسيطة والمركبة. (٣٠١) الإلزامات المنقسمة وغير المنقسمة والفرق بينها بين الإلزامات التضامنية. (٣٠٢) الإلزامات الشرطية وغير الشرطية.	الإلزامات	١  (٢٧٦)
مكتوب العنوان فقط بدون تحليل			
لم يتبع أسلوبا واحدا في الترتيب فالموضوعات تنقسم قسمين أولاً	انواع الجرائم الشخصية: جرائم بسيطة (حرمان النفس من الطعام)	الجرائم	٢  (٢٧٧)

<p>إلى موضوع ثم إلى فصول بداية من الفصل السابع إلى الخامس عشر</p>	<p>جرائم جسيمة (قطع أحد الأعضاء) الجرائم المضرة بالشرف الجرائم الأوبئة الجرائم المضرة بالعدالة الجرائم المضرة بالقوة العمومية الجرائم المضرة بالألقاب العسكرية. الجرائم المضرة بالثروة العمومية. الجرائم المضرة بالخزينة العمومية. الجرائم المضرة بعدد السكان. الجرائم المضرة بالسلطة العظمى. الجرائم المضرة بالدين</p>		
	<p>بيان مزية التقسيم (تقسيم الجرائم)</p>	<p>الفصل السابع</p>	
	<p>أبواب القانون الجنائي</p>	<p>الفصل الثامن</p>	
	<p>الباب العمومي من القانون المدني في الأشياء.</p>	<p>الفصل التاسع</p>	
	<p>الباب الثاني من القانون المدني في المكان.</p>	<p>الفصل العاشر</p>	
	<p>الباب الثالث العمومي من القانون</p>	<p>الفصل الحادي عشر</p>	

	المدني في الزمان .		
	الباب الرابع العمومي من القانون المدني في الخدم	الفصل الثاني عشر	
	الباب الخامس العمومي من القانون المدني في الالتزام	الفصل الثالث عشر	
	الباب السادس من القانون المدني في الحقوق	الفصل الرابع عشر	
	الباب السابع من القانون المدني في الحوادث المولدة أو المعدمة للحقوق .	الفصل الخامس عشر	
بداية المجلد الفصل الخامس عشر إلى الثامن عشر ثم ؛ القسم الثالث العقوبة مقسمة إلى عشرة فصول . ثم يأتي القسم الرابع من الفصل الأول إلى الثامن .	الفصل الخامس عشر: في الجرائم الملمة بالشرف وتنقسم ثلاثة أقسام: السب بالقول، إيذاء الجسم، التعريض بالنسب. والعقوبات اللازمة لذلك.  الفصل السادس عشر: في ترضية الانتقام (العقوبة) تناول أهمية العقوبات في استقامة حركة العدالة والقضاء (إن فقد الانتقام تعطلت	الجرائم والعقوبات	٣ (٣١٤)

حركة القضاء).

الفصل السابع عشر: فى ترضية  
الالتزام. والمقصود بالالتزام هنا  
الضمان؛ والوصاية، وانقسمت إلى  
ست أنواع:

١- ضمان السيد لخدمه.

٢- ضمان الوصي للقاصر.

٣- ضمان الوالد لبنته.

٤- ضمان الوالدة لبنتها.

٥- ضمان الزوج لزوجته.

٦- ضمان شخص أجنبي  
وضوابطه.

الفصل الثامن عشر: فى ترضيه  
الالتزام العمومية؛ المقصود بها  
الجرائم التي بها توقع غرامات مالية  
والتي تؤدى من مال الجاني؛  
وتكون الخزانة العمومية ملزمة  
بأدائها لحين ايقاعها من مال  
الجاني.

القسم الثالث: فى العقوبات

الفصل الأول: العقوبات الغير

واجبة

الفصل الثاني: التناسب بين

الجرائم والعقوبات.

الفصل الثالث: مضي المدة في

العقوبات (متى تسقط العقوبة).

الفصل الرابع: العقوبة القبيحة

(التي لا تصيب عرضها) .

الفصل الخامس: في الضمان.

الفصل السادس: في اختيار

العقوبة (الضوابط التي تحدد

العقوبة) والتي منها:

١- ألا يكون العقاب قابلاً للزيادة أو

النقصان.

٢- أن يكون العقاب مناسباً

للجريمة وراذعاً عن تكرارها.

الفصل السابع: في تقسيم

العقوبات أنواع منها:

١- عقوبات إلزامية.

٢- عقوبات مخزية.

٣- عقوبات استمرارية.

٤- عقوبات مالية.

الفصل الثامن: بيان العلة فى تنوع العقوبات.

الفصل التاسع: بحث فى بعض العقوبات المستعملة.

الفصل العاشر: العفو وضوابطه

القسم الرابع: فى الوسائل المانعة من وقوع الجرائم والتي منها:  
١-مقابلة الجرائم بالعقوبات.

٢-نحمى التشريع بالواسطة (أى سد الثغرات بالتشريع كي لا يتم التلاعب).

الفصل الأول: فى الوسائل التي تمنع من القدرة المادية فى الإضرار. (منع الأسلحة والخمور وغيرها).

الفصل الثاني: منع الناس من تعلم المعارف التي تؤدى إلى الضرر.

الفصل الثالث: فى الطرق التي تمنع الإرادة من اقتراف الجرائم.

	<p>"تم شرحها في اثني عشر نظرية من الفصل الرابع إلى الخامس عشر".</p> <p>الفصل السادس عشر: في تربية التعطف (المقصود بها تهذيب النفوس وحسن التربية والبعد عن القسوة) ومردود ذلك على نسبة حدوث الجرائم.</p> <p>الفصل السابع عشر: في الترف (ناقش الرأي العام وقوته وتأثيره على الشارع ولتقوية الرأي العام طرق كثيرة منها ؛ حرية المطبوعات، واشتمالها على الأعمال التي لها قيمة أدبية أو فنية.</p> <p>الفصل الثامن عشر: في استعمال المؤثر الديني لتهذيب النفوس.</p>		
<p>نُظِم هذا المجلد في شكل موضوعات.</p>	<p>١) شرح القانون التجاري الفرنسي الصادر عام ١٨٢٢م.</p> <p>٢) عرض بعض الحالات القانونية والإجابة عنها، مثل:</p>	<p>القانون التجاري الفرنسي الصادر عام ١٨٢٢م ومسائل قانونية متنوعة</p>	<p>٣ (١٢١٤)</p>

<p>• هل يجوز للمحكمة أن تحكم من تلقاء نفسها بتزوير محرر رسمي لم يدع تزويره. والاستدلال على هذا التساؤل بواقعة حيث لحكم صدر بتاريخ ٣ مايو ١٩٠٠م برئاسة صالح باشا.</p> <p>(٣) شرح لبعض المسائل القانونية مثل:</p> <p>• لا يبطل حكم إلا بواسطة الطعن فيه بطريقة من الطرق الاعتيادية أو الاستثنائية التي وضعها القانون.</p> <p>• حال عدم توافر أدلة إثبات يصدر حكم برفض الدعوى.</p> <p>• حال الحكم برفض دعوى بناء على عدم توافر أدلة إثبات هل يجوز رفع الدعوى حال توافرها؟ الإجابة يجوز ذلك.</p>		
--	--	--

جدول رقم (٩) المحتوى الموضوعي للمذكرات القانونية. (١)

(١) الجدول من إعداد الباحثة. مع ملاحظة الالتزام بأسلوب صياغة سعد زغلول.

(٢) يعرف التصنيف بأنه إعداد خطة لتنظيم الملفات وفقا لنظام يتوافق مع طبيعة الوثائق .

سلوى ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف، مرجع سابق، مادة رقم (١٠٨).



## أولاً: الدراسة الأرشيفية

عند الحديث عن المذكرات القانونية من الناحية الأرشيفية يجب إلقاء الضوء على شيئين: أولهما: التصنيف<sup>(٢)</sup> الحالي، والآخر: تحديد مستوى الوصف الأرشيفي.

### ١) التصنيف الحالي

المذكرات القانونية اشتملت على أرقام تصنيف للمكتبة القديمة لمتحف بين الأمة (٢٧٦ - ٢٧٧ - ١٢١٤ - ٣١٤) هذا التصنيف يرجع إلى ما قبل عام ٢٠١٩ م - كما سبق الإشارة.

وحي يتم إعداد وسيلة إيجاد مناسبة يجب أولاً إجراء العمليات الفنية لتصنيف المقتنيات الأرشيفية؛ لذلك سوف يتم الترتيب الموضوعي للمذكرات ومنح رمز كودي لكل مجلد؛ وذلك على النحو الآتي:

رقم التصنيف القديم	الموضوع	الكود المقترح	مدلوله
٢٧٧	الجرائم	ج ١	رقم (١) جرائم
٣١٤	الجرائم والعقوبات	ج ٢ ع	رقم (٢) جرائم وعقوبات
٢٧٦	الالتزامات	أ٣	رقم (٣) الإلتزامات
١٢١٤	القانون التجاري الفرنسي موضوعات متنوعة.	٤ ق ف م م	رقم (٤) قانون فرنسي وموضوعات متنوعة

جدول رقم (١٠) تصنيف وتكويد المذكرات القانونية<sup>(١)</sup>

(١) الجدول من إعداد الباحثة.

٢) تحديد مستوى المذكرات القانونية وفقاً لمبادئ الوصف الأرشيفي متعدد المستويات.

إن عملية السيطرة العقلية على المقتنيات الأرشيفية تتحقق عن طريق إعداد وسائل إيجاد تصف المقتنيات الأرشيفية وتجعل الوصول للمقتنيات الأرشيفية أمراً سهلاً، كما يقدم المعلومات الأساسية عن الوثائق ومنشأها والتي تساعد على إدارة المقتنيات الأرشيفية<sup>(١)</sup>. وبمعنى آخر فإن الوصف الأرشيفي يستخلص بكل دقة المعلومات التاريخية والمادية التي توثق للمقتنيات الأرشيفية<sup>(٢)</sup>. وذلك لوصف العلاقات بين المواد الأرشيفية ومنشئها، وجهات حفظها، والوظائف ذات الصلة، بالإضافة إلى التعرف على احتياجات المستخدمين وأنواعهم لإعداد وسائل إيجاد تتوافق مع احتياجاتهم.<sup>(٣)</sup>

تعد المذكرات القانونية (مجموعة أرشيفية) لأنها عبارة عن كراسات تم تجميعها جميعاً موضوعياً في أربعة مجلدات ؛ لذا سوف يتم وصفها أرشيفياً على ثلاثة مستويات على النحو الآتي:

(١) سلوى على ميلاد: أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية (التصنيف والفهرسة)، مجل المكتبات والمعلومات العربية، ع ٣٤، يوليو ٢٠٠٣، ص ١١٧.

سلوى على ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، مرجع سابق، مادة (١٦٤)، (٢٣٢).

(٢) USA The society of American archivists describing archives a constant standard DACS 2019. A vailable at: [www.files.archivists.org.p6..](http://www.files.archivists.org.p6..)

(٣) أماني محمد عبد العزيز: المعايير الدولية للوصف الأرشيفي دراسة نظرية وتطبيقية، ط١، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٦م، ص ١٨.

المستوى الأول (١) المجموعة.

المستوى الثاني (٢) المجلد الواحد.

المستوى الثالث (٣) الفصل أو القسم أو الموضوع.

**المستوى الأول : بطاقة وصف أرشيفي على مستوى المجموعة**

رمز الإرجاع	م. ب. أ / ١/ج، ٢ ج / ع / ٣ أ / ع ق ف م م (١)
العنوان	مذكرات قانونية
التواريخ القصوى	بدون تاريخ
مستوى المادة الموصوفة	مجموعة
مدى المادة الموصوفة	٤ مجلدات
مصدر الوثائق (المنشئ)	سعد زغلول
المحتوى الموضوعي	مذكرات قانونية بخط سعد زغلول وسكرتيرة تناولت شرح لبعض الأمور القانونية على النحو الآتي: ١ ج الجرائم من حيث: أنواعها وأهميتها تقسيمها. وأبواب القانون الجنائي الباب العمومي من القانون المدني في الأشياء والمكان والزمان والالتزام

(١) متحف بين الأمة/ مجلدات/ جرائم/ جرائم وعقوبات/ ٣ / ٤/ قانون فرنسي وموضوعات متنوعة.

٢ ج ع	تناول الجرائم والعقوبات المناسبة لكل جريمة - وأنواع العقوبات - كما ناقش الوسائل التي قد تمنع من وقوع الجرائم. بالإضافة إلى دور المؤثر الديني في تهذيب النفوس.
٣ أ	تناول شرح مفهوم (الالتزامات) وتقسيمها على عدة الاعتبارات منها البسيط والمركب، والشخصية والعينية.
ع ق ف م م	تناول شرح للقانون التجاري الفرنسي الصادر ١٨٢٢م. كما تناول بعض المسائل القانونية المتفرقة مثل: إعادة المحاكمة حال توافر أدلة اثبات جديدة.
مقومات التقويم والاستبعاد	حفظت حفظاً دائماً لقيمتها التاريخية.
الترتيب	تحتوى على أرقام تصنيف ضمن خطة التصنيف القديمة لمكتبة متحف بيت الأمة.
الوضع القانوني	حفظت حفظاً دائماً ضمن مقتنيات متحف بيت الأمة.
شروط الإتاحة	متاح الاطلاع عليها بعد الحصول على تصريح من رئيس قطاع الفنون التشكيلية.
شريط النشر والنسخ	متاح بعد الحصول على التصريح.
لغة المادة الموصوفة	العربية والفرنسية.

جيدة	الحالة المادية
هذه المجلدات أصول	وكان الأصول
لا توجد نسخ	النسخ المتاحة
لا يوجد	المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة داخل المكان:
لا يوجد	المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة خارج المكان:
١ - ضرورة عمل نسخ مرقمنة من المذكرات للحفاظ عليها وإتاحتها للجمهور. ٢ - الاهتمام بأساليب الحفظ كي لا تتعرض المقتنيات للتلف.	تبصرة

**المستوى الثاني: بطاقة وصف أرشيفي على مستوى المجلد**

م. ب. أ / أ / ٣ أ <sup>(١)</sup>	رمز الإرجاع
الإلزامات	العنوان
مجلد	مستوى المادة الموصوفة

(١) متحف بيت الأمة: مجلد / رقم ٣ الزمامات.

مدى المادة الموصوفة	٣٤ ورقة ١٥ مكتوب ٢٩ أبيض أبعاده ١٩. ٣٠×٥ سم
المحتوى الموضوعي	شرح مفهوم الإلزامات وأنواعها بسيطة ومتعددة، مدنية وطبيعية والتعريف بالإلزام التضامني وأحكام التضامن بين المدنيين والأسباب التي تبطل التضامن أو تُغير أحكامه.
الترتيب	حمل هذا المجلد رقم ٢٧٦ وهو الرقم العام في التصنيف القديم المكتبية المتحف.
اللغة والخط	العربية - الخط رقعة
تبصرة	١ - ملصق ورقه باللغة الفرنسية في الصفحة الأخيرة من المجلد. ٢ - صفحات المجلد غير مرقمة.

**المستوى الثالث : بطاقة وصف على مستوى الفصل داخل المجلد**

رمز الإرجاع	م. ب. أ / أ / ٣ / أ <sup>(١)</sup>
العنوان	الجرائم والعقوبات
مستوى المادة الموصوفة	موضوع بالمجلد
مدى المادة الموصوفة	٦ ورقات من مجلد بلغ عدد أوراقه إحدى وأربعون ورقة.
المحتوى الموضوعي	أنواع الجرائم باعتباريات مختلفة، منها:

(١) متحف بيت الأمة: مجلد / رقم ٣ الزامات.

<p>١) الجرائم البسيطة (حرمان النفس من تغذيتها)، والجسيمة (قطع أحد الأعضاء).</p> <p>٢) الجرائم المضرة بالشرطة والضبط والربط (كل ما يتعلق بالأمن).</p> <p>٣) الجرائم المضرة بالقوة العمومية (معاكسة سير القوة العسكرية).</p> <p>٤) الجرائم المضرة بالمنافع العسكرية (كالحصون والترسانات والمدافع).</p> <p>٥) الجرائم المضرة بالثروة العمومية (الإسراف والبطالة)</p> <p>٦) الجرائم المضرة بالخزينة العمومية (عدم الالتزام بدفع الضرائب).</p> <p>٧) الجرائم المضرة بالسكان (قتل النفس، الزنا، الهجرة، إسقاط الحوامل).</p> <p>٨) الجرائم المضرة بالسلطة العظمى (القذف السياسي، العصيان).</p> <p>٩) الجرائم المضرة بالدين (الاعتقادات الفاسدة).</p>	
<p>ترتيب المجلد عبارة عن موضوعات ثم فصول من السابع حتى الخامس عشر لموضوع الجرائم والعقوبات. مما يدل على أنها كراسات منفصلة تم تجميعها موضوعياً وتجليدها.</p>	<p><b>تبصرة</b></p>

## ثانياً: الدراسة الدبلوماسية

يتم تناول المذكرات القانونية من جهتين:

- الجهة الأولى: الخصائص الداخلية والتي تتعلق باللغة والصياغة والأسلوب.  
الجهة الثانية: الخصائص الخارجية والتي تناول نوع الورق والحبر والتجليد.

### أولاً: السمات الداخلية:

(١) اللغة: كتبت المذكرات باللغة العربية ؛ باستثناء وجود بعض الملاحظات باللغة الفرنسية<sup>(١)</sup>.

(٢) الصياغة: صيغت المذكرات بلغة عربية فصحة، إلا أنها فى بعض الجمل جاءت غريبة على الأذهان، -قامت الباحثة باستنباط المعنى - مثل:  
ليس للحكومة فى مقاتلة الجرائم على اختلاف أنواعها<sup>(٢)</sup>: المقصود (بمقاتلة) أى مواجهة.  
(ترضية الانتقام): المقصود بالانتقام (العقوبة) التي يجب توقيعها على الجاني.  
(ترضية الالتزام): المقصود بالالتزام (الضمان) أو الوصاية<sup>(٣)</sup>.

(نحمى التشريع بالواسطة): المقصود سد الثغرات بالتشريع كي لا يتم التلاعب والمقصود (بالترضية) أي توقيع العقوبة به في إصدار الأحكام وبذلك تضيع الحقوق<sup>(٤)</sup>.  
(تربية التعطف): المقصود تهذيب النفس وحسن التربية والبعد عن القسوة ومردود ذلك على نسبة حدوث الجرائم<sup>(٥)</sup>.

بالإضافة إلى إبدال الطاء تاء وإهمال استخدام الهمزة في: (إيطاليا).  
والجيم كاف ؛ وكذا إهمال استخدام الهمزة في: (انجلترا)<sup>(٦)</sup>.

(١) متحف بيت الأمة: مذكرات قانونية، ٢٧٦.

(٢) نفس المصدر السابق.

(٣) متحف بيت الأمة: مذكرات قانونية، ٣١٤.

(٤) نفس المصدر السابق.

(٥) نفس المصدر السابق.

(٦) متحف بيت الأمة: مذكرات قانونية، ٣١٤.



## ثانياً: الخصائص الخارجية:

جاءت الخصائص على النحو الآتي:

م	رقم التعريف التقويم	رقم التصنيف الحديث	التجديد	أبعاد المجلد	نوع الورق	الحبر	الخط	ملاحظات
١	٢٧٦	١٣	مجلد حديثاً بالجلد البني مكتوب عليه من الجهة اليمنى بيانات الوزارة (مذكرات قانونية) وزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلية متحف بيت الأمة	٣٠×١٩.٥ سم	فلوسكاب مطر مائل للإصفرار	الجد الأسود والرصاص والتصويبات بالأحمر	رقعه	إجمالي عدد الاوراق مكتوب ١٥ ، ٢٩ أبيض عدم احتواء اى مجلد على توقيع أو ترقيم للصفحات
٢	٢٧٧	١ ج	كالسابق					اجمالي عدد الاوراق ٤١ ؛مكتوب ٣٩ ، ٢ أبيض
٣	١٢١٤	ع ق ف م م	كالسابق	٢٢×٢٧.٥ سم	كالسابق			اجمالي عدد الأوراق ٢٠ مكتوب ٧، ١٣ ابيض استخدم الحبر الأسود قلى ثلاث صفحات فقط والباقي بالرصاص والسطور غير مستقيمة
٤	٣١٤	م ج ع	كالسابق	٢٩.٥×١٩.٢ سم	كالسابق			١- عدد الاوراق ٨٧. ٢- كتبت بخط سعد زغلول وخط سكرتيره بالإضافة إلى تصويبات باللون الأحمر. ٣- يوجد هوامش في الصفحة المقابلة.

جدول رقم (١١) الخصائص الخارجية بالمذكرات القانونية<sup>(١)</sup>

(١) الجدول من إعداد الباحثة.

**ثانياً: مجلدات تجديد الثقة والولاء والشكر لسعد زغلول (توكيلات ١٩٢١م)**

عند الحديث عن التوكيلات يجب الفصل بين توكيلات الأمة لسعد زغلول عام ١٩١٨م لتأسيس حزب الوفد كجهة شرعية ممثلة للشعب الأمة في مطالب الاستقلال ؛ وتوكيلات تجديد الثقة والولاء له -موضوع الدراسة- عام ١٩٢١م لمفاوضة الإنجليز على الاستقلال حيثما خابت الآمال في وزارة عدلي يكن. وفيما يلي التفصيل:

**١) توكيلات ١٩١٨م**

كانت حركة جمع التوقيعات على توكيل الوفد الأمة في السعي من أجل الاستقلال خطوة أساسية لحشد وتنظيم الشعب الأمة في اتجاه الثورة. فقد أقر الوفد صيغة التوكيل النهائي ثم انطلقت حركة جمع التوقيعات والتي بلغت مليوني توقيع من أصل أربعة عشر مليون نسمة في ذلك الوقت؛ وقد أصدرت الحكومة ووزير داخليتها حسين باشا رشدي تعليمات لمديري الأقاليم بعدم التعرض لحركة جمع التوقيعات؛ ولم تكن سلطات الاحتلال مدركة مدى خطورة وجدية تلك الخطوة؛ ومدى الاستجابة الشعبية لها فماطلت في الرد على سعد زغلول وأعضاء الوفد في التصريح بالسفر؛ إلى أن أصدر مستر هينز المستشار الإنجليزي لوزارة الداخلية أوامره الموجهة إلى مديري المديرية باستخدام القوة لمنع حركة التوقيعات؛ وبمصادرة التوكيلات، وكان ذلك في

٢٤ نوفمبر ١٩١٨ إلا أن حركة التوكيلات لم تتوقف فكان رد الاحتلال نفى سعد ورفاقه إلى مالطة يوم ٩ مارس ١٩١٩<sup>(١)</sup>.

أما عن صيغة التوكيل التي هي ميثاق تأسيس الوفد فجاءت على النحو الآتي:

"نحن الموقعين على هذا أننا سعد زغلول باشا وعلى شعراوي باشا وعبد العزيز فهمي بك ومحمد علي بك وعبد اللطيف المكباتي بك ومحمد محمود باشا وأحمد لطفى السيد بك. ولهم أن يضموا إليهم من يختارون، في أن يسعوا بالطرق السلمية المشروعة حيثما وجدوا للسعى سبيلا في استقلال مصر استقلالاً تاماً"<sup>(٢)</sup>.

(١) اختلف الروايات حول تأليف الوفد، إلا أن كل الروايات أجمعت إلى أن الهدف من تشكيل الوفد هو تأليف حزب سياسي يكون له الصفة الشعبية تمثل الشعب المصري في مؤتمر السلام بباريس. وقد قام كل من الأمير عمر طوسون وسعد زغلول ومحمد فريد بدور بارز في حركة تشكيل الوفد.

مؤسسة الأهرام: خمسون عاما على ثورة ١٩١٩، مركز الوثائق والبحوث التاريخية لمصر المعاصرة، ١٩٦٩م، ص ٤٥٠.

استغرق تأسيس هيئة الوفد المصري عشرة أيام ما بين ١٣ : ٢٣ نوفمبر عام ١٩١٨م، وتألف الوفد في تشكيله الأول من يوم ١٣ نوفمبر؛ سعد باشا زغلول رئيساً؛ وعضوية كل من على شعراوي باشا وعبد العزيز فهمي بك ومحمد محمود باشا وأحمد لطفى السيد بك وعبد اللطيف المكباتي ومحمد على علوية بك.

عبد الرحمن الرفاعي: ثورة سنة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي من سنة ١٩١٤م إلى سنة ١٩٢١م، ط ٢، ج ١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص ١٠١، ١٠٢.

(٢) المرجع السابق نفسه، ص ١٠٢، ١٠٣.

## ٢) تجديد الثقة والولاء (توكيلات) ١٩٢١م.

أما بالنسبة لموضوع الدراسة فهي عبارة عن مجلدات لتجديد الثقة والولاء والشكر لسعد زغلول فى يونيو ١٩٢١م ؛ وذلك فى ظروف سياسية مرت بها مصر فى هذه الفترة ألا وهى تأليف وزارة عدلى يكن باشا فى ١٧ مارس ١٩٢١ ؛ والتي أطلق عليها سعد زغلول اسم (وزارة الثقة) والتي كانت مهامها وضع الدستور وتولى مفاوضات الاستقلال<sup>(١)</sup>. وفور تشكيل الوزارة أرسل عدلى باشا إلى سعد باشا فى باريس برفقة يدعو للاشتراك فى المفاوضات الرسمية ؛ فغادر سعد باشا باريس ووصل الإسكندرية فى الرابع من أبريل واشترط للاشتراك مع الوزارة فى المفاوضات الرسمية : أن يكون هدفها إلغاء الحماية والتمسك بالتحفظات التي أبدتها الأمة على مشروع ملنر، وإلغاء الأحكام العرفية، وأن تكون للوفد أغلبية فى وفد المفاوضات، وأن تكون له الرئاسة، ويصدر مرسوم سلطاني بهذه الكيفية، على أن يتم إلغاء الأحكام العرفية والرقابة على الصحف قبل الدخول فى المفاوضات. وبالفعل شكل الملك فؤاد وعدلى باشا الوفد إلا أنه أعلن أسفه على اشتراك الوفد المصرى مع الوزارة، الأمر الذى جعل سعد باشا

(١) عبد الرحمن الرفاعى: ثورة ١٩١٩ تاريخ مصر القومى من ١٩١٤ إلى ١٩٢١، ج ١، ط ٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٥، ص ٢٣٦.

للمزيد عن ثورة ١٩١٩ راجع عبد العظيم رمضان: ثورة ١٩١٩ فى ضوء مذكرات سعد زغلول، ط ١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣، ص ٢١٣ : ٢٤٣ طارق البشرى: سعد زغلول مفاوض الاستعمار دراسة فى المفاوضات المصرية البريطانية ط ١، القاهرة: الهيئة المصرية التامة لكتاب ١٩٧٧م. ص ٣٠ : ٥٢.

يرد بخطبة شديده اللهجة فى حفل تكريمه فى شبرا ؛ وفيها كشف عن خلاف بدأ يتبلور بين الوزارة والوفد حول رئاسة الوفد هل تكون لعدلي باشا بصفته رئيس الوزراء ؛ أم برئاسته- سعد زغلول - بصفته رئيساً لحزب الوفد الموكل عن الأمة<sup>(١)</sup>.

عرض أمر الاشتراك فى المفاوضات على هيئة الوفد فرأت الأغلبية عدم الاشتراك فيها مع عدم محاربة الوزارة، إلا أن سعد صمم على رأيه وأعلن سحب ثقته بالوزارة. فترتب على ذلك تفجر الخلاف ؛ واستقال من الوفد كل من (على باشا شعراوي - محمد محمود باشا - حمد الباسل باشا - عبد اللطيف المكباتي بك - أحمد لطفي السيد بك - محمد علوية بك) وكتبوا إلى سعد باشا معترضين على عدم اهتمامه برأي الأغلبية. الأمر الذى جعل سعد فى يوم التاسع والعشرين إبريل ينشر بيانا للأمة يعتبر هؤلاء الأعضاء منشقين عن حزب الوفد . وفى اليوم ذاته قامت المظاهرة التي تطالب بسقوط وزارة يكن وتندد بالمنشقين<sup>(٢)</sup>. ومن الظروف السابقة جاءت تجديد الثقة والولاء لسعد زغلول والتي يطلق عليها توكيلات ١٩٢١م.

جاءت مجلدات تجديد الثقة وتوكيل سعد زغلول بشأن المفاوضات بمثابة مرآة لجانب من الحياة السياسية التي عاشتها مصر فى تلك الفترة التاريخية، والتي من خلالها يتضح العديد من الحقائق؛ والتي من أهمها الزعامة الشعبية التي تمتع بها الزعيم سعد زغلول والتي شملت كافة طوائف الشعب المصرى

(١) مؤسسة الأهرام : ٥٠ عاما على ثورة ١٩١٩ ، مركز الوثائق والبحوث التاريخية لمصر المعاصرة، ص ٤٩٨ : ٤٩٥ .

(٢) مؤسسة الأهرام : ٥٠ عاما على ثورة ١٩١٩، مرجع سابق، ص ٤٩٧ ، ٤٩٨ .

؛ اتضح ذلك من صيغ التفويض التي نصت على مهن الموقعين مثل: (تكرار ثقة وتأييد توكيل مرفوع إلى حضرة صاحب المعالي سعد باشا زغلول رئيس الوفد المصرى من أعيان ومحامي ومهندسي وأطباء وموظفي وتجار وطلبة وعمال حي السيدة زينب)<sup>(١)</sup>

(الموقعون على هذا والممثلون لجميع الطبقات فى مركز كفر الزيات يقرون ما يأتي. . . ) بالإضافة إلى وجود تفويضات موضح بها طبعة المفوضين عن طريق توقيعاتهم (إبراهيم منصور فكهاني/ محمد على سالم تاجر/ أحمد ابراهيم/ مصطفى محمود حداد/ محمد على قهوجي/ السيد البرعى حصري/ سالم عرقوب حلاق)<sup>(٢)</sup>.

كما استنقل محامو المحاكم الابتدائية بمجلدين موقعين من محامين بكافة أنحاء مصر؛ أولهما موجه لسعد زغلول، والآخر لأحمد فتحى زغلول بصفته وكيلًا للحقانية ؛ وذلك على النحو الآتي:

(اسكندر جرجس المحامي بمصر/ أحمد المشد المحامي بأسبوط/ أحمد فهمى المحامي بأسبوط/ تادرس عوض المحامي بنى سويف/ حسن عبد الرحمن المحامي بالزقازيق/ عبد الباقي الكردي لمحامي بالإسكندرية/ عبد الرازق محمد بطنطا/ حسن حسنى المحامي بطنطا)<sup>(٣)</sup>.

(١) متحف بيت الأمة: مجلدات تجديد الثقة و التفويض، القاهرة حى السيده زينب ،بتاريخ ١٣ يونيه ١٩٢١م.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) راجع ملحق رقم (٢).

كما كان للطلبة بالمدارس والجامعات دور لا يمكن إغفاله اتضح من توقعاتهم على النحو الآتي:

(عبد العزيز مرسي طالب/ على أحمد طالب/ عطية محمد الشرقاوي طالب)<sup>(١)</sup> وشارك المزارعون في التفويض<sup>(٢)</sup> مما يعكس مدى الوعي السياسي والحب الشعبي لسعد زغلول.

(محمد السيد غانم مزارع/ محمد سعد الصعيدي مزارع/ عدلي الحلفاوي مزارع/ سيد أبو السعود مزارع)

وكان لمشاركة المرأة نصيب وافر، تم إضافة مشاركتهن في الصيغ الخاصة بالتفويض، وذلك على النحو التالي:

(الموقعون على هذا علماء وطلبة وأعيان وزراع وتجار وعمال (وسيدات) الدلجمون مركز كفر الزيات مديرية الغربية)<sup>(٣)</sup>.

(فاتن سليمان الحداد/ صفية محمد ماضي/ آمنه رمضان الثعلبي/ عوالي حسن عبد العال)<sup>(٤)</sup>.

(تكرار ثقة وتأييد توكيل مرفوع إلى حضرة صاحب المعالي سعد باشا زغلول رئيس الوفد الأمة من سيدات وأوانس عقيلات وطبيبات ومعلمات وتلميذات حي السيدة زينب)<sup>(٥)</sup>.

(١) متحف بيت الأمة: مجلدات تجديد الثقة والتفويض، الغربية كفر الزيات، ١٩٢١م.

(٢) متحف بيت الأمة: مجلدات تجديد الثقة والتفويض، الغربية المحلة ١٩٢١م.

(٣) متحف بيت الأمة: مجلدات تجديد الثقة والتفويض، الغربية الدلجمون ١٦ مايو ١٩٢١.

(٤) نفس المصدر السابق.

(٥) متحف بيت الأمة: مجلدات تجديد الثقة والتفويض، القاهرة حي السيدة زينب، ١٣ يونيه ١٩٢١م.

راجع ملحق رقم (٢).

كانت أحوال المرأة المصرية في مطلع القرن العشرين غاية في التأخر، فتقاليد المجتمع قيدت حرياتها وجعلتها سجيناً بعيدة عن أي مشاركة مجتمعية، إلى أن جاءت دعوة "قاسم أمين" لتحرير المرأة والاعتراف بحقوقها ؛ والتي كالمعتاد قوبلت بالتعنت في بداية الأمر خاصة من الأزهريين والعقاد.

إن نضال المرأة المصرية-ظهر في ثورة عرابي ؛ والذي بدا واضحاً في كتابات مستر "بلنت" بتكليف من المحامي البريطاني "بردولي" والذي كتب (ما من بلد في الشرق يبدو فيها نفوذ المرأة كما يبدو في مصر) كما أشار إلى دور أميرات البيت الحاكم في التعاطف مع مطالب عرابي.

قبل الحرب العالمية الأولى ظهرت هدى شعراوي ؛ والتي كان زوجها أحد أبطال ثورة ١٩١٩م؛ والتي كانت ترغب في نشر الوعي الصحي والاجتماعي وركزت جهودها على المرأة.

أما عن دور المرأة في ثورة ١٩١٩ م فقد اشتركت النساء مع الرجال في الريف بقطع أسلاك التليفون وخطوط السكك الحديدية. كما عانت من الهجمات الإرهابية التي مارستها قوى الاحتلال على تلك القرى.

وفي القاهرة عقدت النساء في مارس ١٩١٩ م اجتماعاً في الكنيسة المرقسية، وانتخبت اللجنة التنفيذية للنساء الوفديات برئاسة هدى شعراوي، ونظمن مظاهرات حاشدة وتعرضن لرصاص قوات الاحتلال ؛ وسقطت "شفيفة محمد" كأول شهيدة مصرية<sup>(١)</sup>.

(١) آمال كامل بيومي السبكي: الحركة النسائية في مصر ما بين الثورتين ١٩١٩، ١٩٥٢، القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م، ص: ٦، ١٨.



مما جعل سعد زغلول يشيد بدور المرأة بداية من تشكيل الوفد ١٩١٨م وثورة ١٩١٩م. فعند عودته من منفاه صرح بقوله: "إن المرأة قد شاركت بجهد خلاق في نهضتنا الحاضرة وأثبتت شجاعتها في موقفها أيام الثورة فلتصيحوا جميعاً تحيا السيدة المصرية".

احتجت لجنة الوفد المركزية للسيدات على وزارة عدلي يكن باشا لمحاولاته الإيقاع بين زغلول والسراي من جهة ؛ ولمشروعها الخاص بالمفاوضات من جهة أخرى ؛ وأصدرت احتجاجاً بذلك بتاريخ ٢١ مايو ١٩٢١م. وأعقب هذا الاحتجاج (البيان) مظاهرة سلمية نسائية احتجاجاً على وزارة عدلي باشا والمفاوضات وشملت المظاهرات كلا من القاهرة والإسكندرية وطنطا<sup>(١)</sup>.

وفي السادس عشر من يناير ١٩٢٠م قامت السيدات بمظاهرات في القاهرة، تأييداً للوفد في مناداته بالاستقلال ومعاداته للجنة "ملنر". وفي ٢٦ يناير ١٩٢٠م اجتمعت لجنة الوفد المركزية للسيدات برئاسة هدى شعراوي وأصدرت احتجاجها على مشروع ري السودان.

في الثالث والعشرين من مارس ١٩٢١م أرسلت لجنة الوفد المركزية للسيدات خطاباً إلى عدلي باشا يعبرن فيه عن أملهن في عدم التنازل عن مطالب مصر الوطنية في الاستقلال، وعدم نسيان شهداء الوطن. وقد تلقت لجنة الوفد المركزية للسيدات رسالة شكر من عدلي باشا ردّاً على برقيتهن ؛ ووعدهن بالعمل لصالح مصر وشعبها<sup>(٢)</sup>.

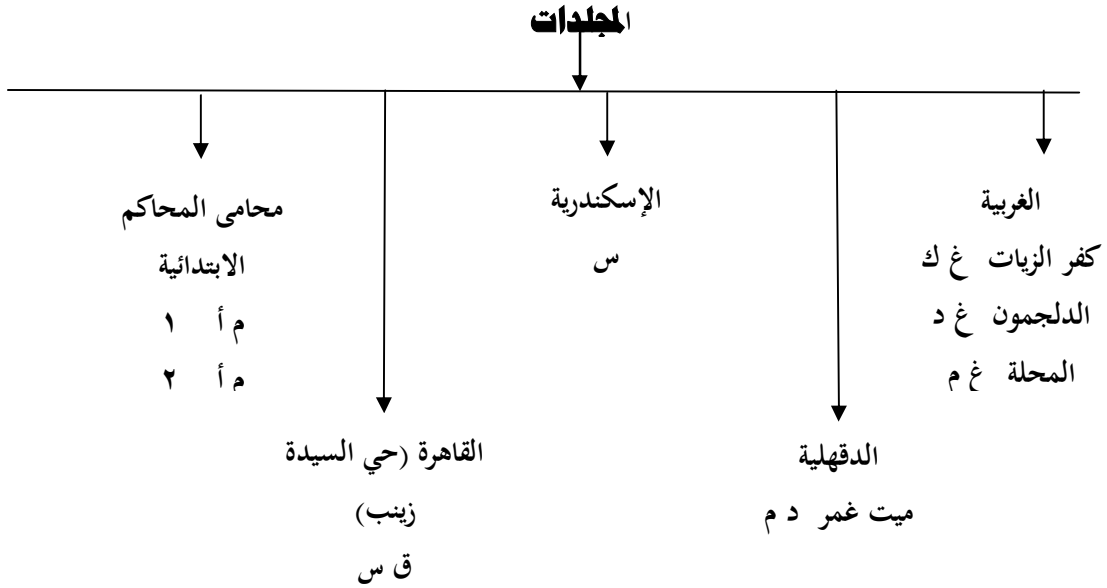
(١) عبد الرحمن الرفاعي: مرجع سابق، ص ٢٠٨، ٢٠٩.

(٢) آمال كامل بيومي السبكي: مرجع سابق، ص ٤١ : ٤٣.

**أولاً: الدراسة الأرشيفية:**

إن العمليات الفنية ضرورة كخطوة استباقية لعملية الوصف الأرشيفي متعدد المستوى؛ فالمجلدات تحتاج إلى تصنيف كي يتم إعداد أكواد دالة لإعداد بطاقات وصف أرشيفي كأداة من أدوات الاسترجاع.

وقد تم اختيار الأساس الجغرافي لتصنيف مجلدات التوكيلات عدا مجلدين خاصين بمحامي المحاكم الابتدائية والتي شملت توقيعات من عدد كبير من محافظات مصر؛ وذلك على النحو الآتي:



شكل رقم (١) تصنيف المجلدات (١)

(١) الشكل من إعداد الباحثة.

الرمز	مدلولة
غ ك	الغربية كفر الزيات
غ د	الغربية الدجمون
غ م	الغربية المحلة الكبرى
د م	الدقهلية ميت غمر
س	الإسكندرية
ق س	القاهرة السيدة زينب
م أ ١	محاكم ابتدائية ١
م أ ٢	محاكم ابتدائية ٢

جدول رقم (٤) دلالة رموز التصنيف المقترح<sup>(١)</sup>

مجلدات<sup>(٢)</sup> تجديد الثقة والولاء لسعد زغلول عبارة عن ثماني مجلدات (مع ملاحظة وجود مجلدين صادرين عن محامى المحاكم الابتدائية ؛ الأول منهما موجه لسعد زغلول ؛ والآخر موجه لأحمد فتحي زغلول شقيق سعد زغلول الأصغر بصفته وكيلاً للحقانية) ؛ جاءت بياناتها على النحو الآتي:

(١) الجدول من إعداد الباحثة

(٢) المجلد: وثائق مفردة جمعت معاً فى غلاف خارجي تمييزاً عن السجل الذى أُعد من البداية كي يسجل به البيانات بشكل متتالي زمنياً.

سلوى على ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، ، مرجع سابق، مادة رقم (٩٧ - ٤٧٢)

مجلة كلية اللغة العربية بأسسوط (العدد الواحد والأربعون)

م	الرقم العام	المدنية	العدد	عدد الأوراق	ملاحظات
١	١٦٥١	كفر الزيات	٦٩	٩٦	
٢	١٦٥١	الدلمون	١	٢٠	
٣	١٧٥	المحلة الكبرى	١٠٨	٢٥٥	
٤	١٨٠٣	الإسكندرية	١		ليست توكيلات الإسكندرية؛ لكنها شكر وولاء محامى المحاكم الابتدائية بجميع المحافظات لسعد زغول.
٥	٢١٤	الإسكندرية	٨٠	٣٠٠	
٦	٢٤٨٣	السيدة زينب	٧٤	٣٣٢	التوكيل الواحد يحتوى على أعداد متفاوتة من التوقيعات والأختام يتراوح ما بين ١٤٠ إلى ٢٠٠ ختم أو توقيع أو بصمة.
٧	١٧٢	ميت غمر	١	٥	
٨	١١١٧	الإسكندرية	١	٦	ليست توكيلات الإسكندرية؛ لكنها شكر وولاء من محامى المحاكم الابتدائية لأحمد فتحي زغول.

جدول رقم (٥) بيانات مجلدات تجديد الثقة وتوكيل سعد زغول<sup>(١)</sup>

(١) الجدول من إعداد الباحثة

مع ملاحظة:

١- وجود رقم عام وبصمة خاتم مكتبة متحف بيت الأمة، هذا الرقم العام تابع التصنيف المكتبة القديم لم يعد معمولاً به-، أما التصنيف الحديث فتم استبعاد المخطوطات من المكتبة.

٢- يطلق على المجلدات (توكيلات) وهذا يعتبر تصنيفا موضوعيا يؤدي للالتباس بين توكيلات تأسيس الوفد عام ١٩١٨م ؛ وتوكيلات المفاوضات مع الإنجليز عام ١٩٢٠م.

٣- عدم وجود أى وسيلة لاسترجاع المجلدات لسببين أولهما: قلة أعدادها فلا توجد مشقة فى استرجاع مجلد لجهة بعينها - الآخر: أن المجلدات جزء من مقتنيات المتحف لم يطلب للاطلاع والدراسة من أى جهة؛ فتعامل معاملة باقى المقتنيات فى المتحف يكتفى بوضعها فى دواب حفظ مغلق.

إن تحديد مستوى الوصف الأرشيفي يعد الخطوة الأولى لعملية الوصف متعدد المستوى. لذا فمن خلال دراسة مجلدات تجديد الثقة والولاء تم تحديد مستوى وصفها كمجموعة أرشيفية لأنها جمعت معاً لوحدة الموضوع؛ على الرغم من ورودها من جهات مختلفة<sup>(١)</sup>. تضم المجموعة ثماني مجلدات؛ لذا سوف يتم إعداد بطاقات وصف على ثلاثة مستويات؛ الأول على مستوى المجموعة، والثاني المجلد، والثالث التوكيل الواحد داخل المجلد.

(١) سلوى على ميلاد: المرجع السابق نفسه، مادة (١١٦).

المستوى الأول : بطاقة وصف أرشيفي على مستوى المجموعة

م.ب.أ/ج/غ، غ، د، غ، م، دم، س، ق س، ز، م أ، م أ (١)	رمز الإرجاع
تجديد الثقة والولاء وتوكيل سعد زغلول	العنوان
١٩٢١	التواريخ القصوى
مجموعة أرشيفية	مستوى المادة الموصوفة
٨ مجلدات	مدى المادة الموصوفة
اختلفت جهة المنشئ على النحو التالي محافظفة الغربية: كفر الزيات، الدلجمون، المحلة الكبرى. محافظفة الدقهلية: ميت غمر محافظفة الإسكندرية: الإسكندرية. محافظفة القاهرة: حى السيدة زينب محامى المحاكم الابتدائية/ بمختلف انحاء مصر.	مصدر الوثائق (المنشئ)
المجلدات محفوظفة حفظاً دائماً بمتحف بيت الأمة ضمن مقتنيات الأرشيفية لسعد زغلول وجرمه.	تاريخ الحفظ والوصاية

(١) متحف بيت الأمة/ رمز المجلد/ الغربية كفر الزيات. الغربية الدلجمون. الغربية المحلة.

الإسكندرية. القاهرة السيدة زينب. محامى المحاكم الابتدائية ١. محامى المحاكم الابتدائية

تعبر هذه المجلدات عن مردود فترة مرت بها مصر من الاضطراب السياسي الذي نشب بين سعد زغلول من جهة وعدلى يكن من جهة أخرى، فعندما تولى الأخير رئاسة الوزارة كان سعد باشا فى باريس أرسل إليه يخبره باشتراكه فى المفاوضات الرسمية لبحث استقلال مصر؛ فرجع سعد باشا على الفور إلى الإسكندرية واشترط للاشتراك فى مفاوضات الرسمية: إلغاء الحماية البريطانية؛ والالتزام بالتحفظات التي أبدتها الأمة

على مفاوضات مشروع ملنر؛ والغاء الأحكام العرفية؛ وأن يكون للوفد الاغلبية فى المفاوضات. إلا أن عدلى يكن اجتمع مع الملك واعتذر لسعد زغلول عن اشتراك الوفد واكتفى بالوزراء. فقام سعد زغلول بالرد بخطبة شديدة اللهجة فى حفل تكريمه بشبرا، وكشف حقيقه الخلاف الذى تبلور بين وزارة يكن والوفد فى رئاسة وفد المفاوضات؛ هل تكون لرئيس الوزارة أم لرئيس حزب الوفد، وما تبع ذلك من حركة استقالات بحزب الوفد لمؤيدي يكن أطلق عليهم سعد زغلول المنشقين، مما جعل الشعب يخرج ويؤيد موقف سعد الحريص دائماً على الاستقلال الحقيقي لمصر عن طريق جمع توقيعات تأكيد للثقة والولاء لسعد زغلول على غرار حركة جمع التوكيلات التي تمت سابقاً فى منتصف عام ١٩١٨م لتشكيل حزب الوفد.

## المحتوى الموضوعي

حفظت حفظاً دائماً لقيمتها التاريخية.

مقومات التقويم

	<b>والاستبعاد</b>
عليها ارقام عامه ترجع للتصنيف القديم لمكتبة متحف بيت الأمة.	<b>الترتيب</b>
حفظت حفظاً دائماً ضمن مقتنيات متحف بيت الامة.	<b>الوضع القانوني</b>
متاح الاطلاع عليها بعد الحصول على تصريح من رئيس قطاع الفنون التشكيلية.	<b>شروط الاتاحة</b>
متاح بعد الحصول على التصريح السابق الإشارة إليه.	<b>شروط النشر والنسخ</b>
اللغة العربية. الخطوط متنوعة ما بين رقعة ونسخ.	<b>لغة المادة الموصوفة وخطوطها</b>
الحالة المادية جيدة	<b>الخصائص المادية</b>
لا يوجد	<b>وسائل الإيجاد</b>
هذه المجلدات أصول	<b>مكان الأصول</b>
لا توجد نسخ منها.	<b>النسخ المتاحة</b>
لا يوجد	<b>المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة داخل المكان</b>
لا يوجد	<b>المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة خارج المكان</b>



١- المجلدات محل الدراسة هي تجديد الثقة والولاء لسعد زغلول وليست توكيلات نظراً لوجود خلط بينهما إذ إنها مصنفة داخل بيت الأمة على أنها توكيلات. فالتوكيلات ترجع لسنة ١٩١٨م وغير معروف أماكنها؛ إذ إن المصادر التاريخية ذكرت استيلاء سلطات الاحتلال الإنجليزي عليها؛ ولم يرد ذكر التوكيل الذي اتفق الوفد عليها آنذاك بدون ورود أي نموذج أصلى منها. مع ملاحظة وجود مجلدين صادرين عن محامى المحاكم الابتدائية؛ الأول منهما مقدم لسعد زغلول؛ والآخر لأحمد فتحى زغلول شقيق سعد زغلول.

٢- المقتنيات الأرشيفية بمتحف بيت الأمة والمكتبة غير متاح الاطلاع عليها للجمهور؛ هذا سلاح نو حدين حافظ على المقتنيات من جهة؛ وأغفل عنها جمهور الباحثين من جهة أخرى.

٣- حتمية عمل نسخ مرقمنة من المقتنيات الأرشيفية للحفاظ عليها وإتاحتها للجمهور.

٤- أهمية إعادة تنظيم مكتبة متحف بيت الأمة ومكتبة أم المصريين تنظيمًا علميًا صحيحًا وإتاحة مقتنياتها للباحثين.

٥- التعريف بالمقتنيات الأرشيفية والكتب القيمة بمتحف بيت الأمة على الموقع الإلكتروني لمتحف بيت الأمة وتوثيق كل مقتنياته.

## تبصرة

المستوى الثاني: بطاقة وصف أرشيفي على مستوى المجلد

م. ب. أ. / أ. / ق. س. ز (١)	رمز الإرجاع
توكيلات حي السيدة زينب	العنوان
١٣ يونيو ١٩٢١	التواريخ القصوى
مجلد	مستوى المادة الموصوفة
٣٣٢ ورقة أبعاده ٢١×٣٣. ٥ سم	مدى المادة الموصوفة
أهالي حي السيدة زينب	مصدر الوثائق (المنشئ)
تأييد حي السيدة زينب سيدات ورجال لسعد زغلول رئيس حزب الوفد فى موقفه من وزارة عدلى يكن.	المحتوى الموضوعي
١- يتراوح عدد التوقيعات والاختام فى وثائق تجديد الثقة الواحد ما بين ١٤٠ : ٢٠٠ شخص. ٢- صفحات المجلد غير مرقمة.	تبصرة

(١) متحف بيت الأمة: رمز المجلد، القاهرة السيدة زينب.

المستوى الثالث: بطاقة وصف أرشيفي على مستوى الوثيقة الواحدة (التوكيل)

م. ب. أ. / ج. غ م (١)	رمز الإرجاع
توكيلات الغربية	العنوان
يونيه ١٩٢١	التواريخ القصوى
وثيقه مفردة	مستوى المادة الموصوفة
وثيقه مفردة مكونة من ٧ صفحات أبعادها ٢١×٣٣سم	مدى المادة الموصوفة
المحلة الكبرى أهل كفر العبادة والقيراوية ودار القر البحرية	المصدر
تجديد الثقة والولاء لسعد زغلول وتجديد تفويضه للمفاوضات الخاصة باستقلال مصر.	المحتوى الموضوعي
يحتوى هذا التوكيل على ٢١٠ توقيع وبصمة خاتم .	تبصرة

(١) متحف بيت الأمة: رمز المجلد، الغربية، المحلة الكبرى.

ثانياً: الدراسة الدبلوماسية والتي تتناول دراسة الخصائص الداخلية والخارجية:

### ١- الخصائص الداخلية

جاءت توكيلات تجديد الثقة والولاء لسعد زغلول بلغة عربية فصحة، اختلفت صياغتها لأكثر من صيغة؛ لكنها اتحدت في المعنى والمضمون؛ فنجد بعض الصيغ حددت الفئات الوظيفية للموكلين؛ ونجد بعضها حدد المدينة أو القرية، والثالث حدد النوع (سيدات وأوانس). وفيما يأتي عرض للصيغ بالتفصيل:

ملاحظات	ملخص الصيغ	مسلسل الصيغ	رقم التصنيف الكود
صيغة عامة لجميع فئات الأهالي من طلبية وموظفين ومزارعين وتجار لكنه حدد المكان (مركز كفر الزيات).	قرار أهالي مركز كفر الزيات الموقعون على هذا والممثلون لجميع الطبقات في مركز كفر الزيات يقررون ما يأتي: أولاً: تجديد الثقة غير المحدودة بمعالي الرئيس الأمين سعد زغلول باشا وزملائه الأوفياء أعضاء الوفد الباقيين معه. ثانياً: سحب الثقة من الأعضاء المنشقين	١	١٦٥١ غ ك

	<p>ومطالبتهم بالكف عن متابعة نشراتهم.</p> <p>ثالثاً: إعلان عدم الثقة بالوزارة العدلية</p> <p>رابعاً: اظهار الأسف الشديد على حادثة الإسكندرية.</p>		
<p>صيغة حددت الفئات الموقعة على التوكيل بالإضافة إلى تحديد المكان</p>	<p>تجديد الثقة بصاحب المعالي سعد زغلول باشا نحن علماء وقساوسة وممثلي الهيئات النيابية والنقابات وأعيان وتجار ومدرسين ومهندسين وأطباء ومحامين ومزارعين وطلبه وعمال بكفر الزيات نعلن تجديد ثقتنا بوكيل الأمة صاحب المعالي سعد زغلول باشا رئيس الوفد الأمة و ننزع توكيلنا من أعضاء الوفد المنشقين.</p>	<p>٢</p>	
<p>حددت القرى بمركز كفر الزيات لكنها شملت كافة</p>	<p>بمقتضى هذا نحن أهالي وأعيان كوم مهنا وكفر</p>	<p>٣</p>	

<p>فئات الأهالي وصنفتهم في جدول التوقعات والأختام بخانة خاصة بالمهنة. ونفس صيغة التوكيل وردت لقريية شبراريس بكفر الزيات.</p>	<p>الشيخ على التابعين لمركز كفر الزيات نجدد ثقتنا التامة بصاحب المعالي سعد زغلول باشا وكيل الأمة الامين ونعلن ثقتنا حوله وتأييده بكل الوسائل ولا نرضى بوزارة عارضت الأمة في أمانها القومية كما لا نرضى بهيئة لا تكون حائزة لثقة الرئيس المحبوب سعد زغلول.</p>		
<p>حددت الفئات الموقعة على التوكيل بالإضافة لوضوح ذلك في التوقعات. لكن أهم ما ميز هذه الصيغة الإسهاب والشرح لملايسات الأمور والأسباب.</p>	<p>نحن الموقعين على هذا علماء وقساوسة وأعيان وتجار ومهندسين ومحامين وسائر رجال القانون ومدرسي وأطباء وموظفين وأعضاء الهيئات المنتخبة وممثلة جميع الطوائف والطبقات بكفر الزيات قد بحثنا الحالة الحاضرة من كل وجوها وقررنا ما يأتي:</p>	<p>٤</p>	

	<p>حيث إن الوزارة أعلنت في بيانها عند توليها زمام الأحكام أنها ستعمل مسترشدة بإرادة الأمة، وباتفاقها مع الوفد الذي برئاسة حضرة صاحب المعالي سعد زغلول باشا ؛ ووعدت بإلغاء الأحكام العرفية ورفع الرقابة عن الصحف ؛ وكان ذلك سبباً في إعلان ثقة الكثيرين بها. وحيث أن الوزارة لم تحقق شيئاً من برنامجها السياسي، وبالعكس صدر عنها ما غير بيانها فلا هي استرشدت برأي الأمة ولا عملت بالاشتراك مع الوفد ولا هي أنجزت ما وعدت به.</p>		
<p>الصيغة لم تحدد الفئات الموقعة على التوكيل ولكنها شرحت الأسباب</p>	<p>قرار أهالي مركز كفر الزيات الموقعين على هذا والممثلين لجميع الطبقات</p>	<p>٥</p>	

<p>ووضحت المطالب. اتضحت الفئات المشاركة فى التوكيل من خلال خانة المهنة فى التوقيعات والأختام.</p>	<p>فى مركز كفر الزيات يقررون ما يأتى: أولاً: تجديد الثقة الغير محدودة بمعالى الرئيس الأمين سعد زغلول باشا وزملائه. ثانياً: سحب الثقة من الأعضاء المنشقين. ثالثاً: إعلان عدم الثقة بالوزارة العدلية و الاحتجاج عليها باستهجانها إرادة الأمة بتأليف الوفد الرسمى، وقمع المظاهرات البريئة بهذا العنف</p>		
<p>الصيغة مختلفة عن الصيغ السابقة فى النقاط التالية: (١) البسملة والتاريخ الهجري والقبطي والميلادي. (٢) ذكر السيدات ضمن</p>	<p>بسم الله الرحمن الرحيم يوم الأثنين رمضان سنة ١٣٣٩هـ، ٨ بشنس سنة ١٦٣٧، ١٦ مايو سنة ١٩٢١م. تجديد الثقة بمعالى الرئيس سعد باشا وأعضاء الوفد</p>	<p>١</p>	<p>١٦٥١ غ د</p>



<p>الفئات الموقعة.</p>	<p>الأمة وسحب التوكيل من الأعضاء المنشقين الموقعون على هذا علماء وطلبة وأعيان وزراع و تجار وصناع وعمال (وسيدات) الدلجمون مركز كفر الزيات يعلنون تجديد ثقتهم بمعالي سعد زغلول.</p>		
<p>تميزت هذه الصيغة بما يلي:                  ١- البسملة تلاها الصلاة على النبي (ص).                  ٢- الإسهاب في عبارات التمجيد لسعد زغلول.                  ٣- ذكر مكان التوكيل في نهايته وحدد القرى الموقعة عليه.</p>	<p>بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه المجاهدين الفائزين.                  محرر مصر والأمة المروع المنجد وكياننا المحبوب ورئيسنا المفدى صاحب المعالي سعد زغلول باشا.                  احتراما أبويا ؛ وبعد فإنما نحن أولئك الذين إذا ذكر اسمك الكريم خفقت قلوبهم، وإذا تلى عليهم آيات جهادك وإخلاصك</p>	<p>١</p>	<p>١٧٥ غ م</p>

	<p>وتفانيك زادتهم ايماناً، نحن اليوم نجدد ثقتنا بك وبمن معك ونجهر بدوام توكيلنا لك ولا نخشى فى ذلك لومة لائم . أهالي كفر العبادة دار البقر البحرية والقيراطين مركز المحلة الكبرى بمديرية الغربية.</p>		
<p>ذُكر فى الصيغة: ١ - المكان ٢ - مهن الموقعين.</p>	<p>تجديد ثقة أهالي بندر المحلة الكبرى ومركزها بالرئيس المحبوب سعد باشا زغلول نحن علماء وقساوسة وأطباء ومحامي مهندسي وأعيان وتجار وزراع بندر ومركز المحلة الكبرى فى يوم تتجدد لنا آيات إخلاصك وصدق وطنيتك وبعد نظرك. وأنت من أحرص الناس على أمانى الأمة على حياتك. فدم على جهادك والأمة تؤازرك والله ينصرك. كما</p>	<p>٢</p>	

	<p>أننا نعلن عدم ثقتنا في المنشقين ونعزلهم في التوكيل.</p>		
<p>تميزت هذه الصيغة بما يلي:</p> <p>١ - حدد الفئات الموقعة</p> <p>٢ - حدد وقت التوكيل بالساعة.</p> <p>٣ - رصد حادثة تثبت ضغط رئيس الوزراء على الأهالي تضامناً مع عدلي يكن وبالرغم من ذلك رفض الأهالي.</p> <p>٤ - حدد التاريخ في نهاية التوكيل.</p>	<p>حضرة صاحب الدولة والمعالي المحترم ونائب الأمة الأمة الكريمة سعد باشا زغلول عظمه الله ؛ الموقعون على هذا أعيان وتجار ومزارعي وصناع ناحية بلقينا مركز المحلة الكبرى مديرية الغربية يعرضون لمعالكم الآتي:</p> <p>ليلة الجمعة الموافق ١٠ يونيه الحالي الساعة ١٢ و ٥٠ مساء حضر إلى الناحية بلدنا حضرة ملاحظ بوليس مركز المحلة موفدا من قبل حضرة مأمور المركز حسين أفندي مظهر لعملية التوقيع من الأهالي على أوراق جاء بها معه وعندما تبين للأهالي ان</p>	<p>٣</p>	

	<p>التوقيع هو لاختيارهم رئيس الوزراء عدلي يكن باشا رئيساً للوفد الرسمي امتنعوا بتاتا عن التوقيع ؛ وقام الملاحظ المذكور بدون أن يوقع ولا فرد واحد . وحين وصل العلم للمأمور أرسل إشارة تليفونية وأحضر العمدة وشيخ الخفراء واتفق معهم أن يجبروا الأهالي على التوقيع بالتهديد وحيث إننا وضعنا ثقتنا فيكم فلا نحيد عن ذلك ١٢ يونية ١٩٢١ .</p>		
<p>تميزت صيغة هذا التوكيل بأنه أول توكيل خصص للطلبة .</p>	<p>تقرير ثقة طلبة بندر ومركز المحلة الكبرى بصاحب المعالي سعد باشا زغلول.  نحن أبنائك طلبة المدارس والمعاهد نكرر ثقتنا بمعاليكم لما نراه جلياً من آيات اخلاصكم . وأننا</p>	<p>٤</p>	

	<p>نعن للمأ أجمع أن لا ثقة بأية هيئة تتولى المفاوضة لست أنت رئيسها، كما أننا نعن عدم ثقتنا بالمنشقين ونعزلهم من التوكيل.</p>		
<p>صيغة توكيل موجزة ؛ حددت المكان والموقعين عليه.</p>	<p>نحن الموقعين على هذا عمدة ومشايخ وأعيان أهالي المنشأة الكبرى مركز ميت غمر دقهلية، نجدد ثقتنا التامة بمعالي سعد زغلول باشا وصحبه المخلصين، وننزع ثقتنا من الأعضاء المنشقين كما أننا ننزع ثقتنا من الوزارة العدلية.</p>	١	١٧٢ د. م
<p>صيغة موجزة حددت المكان فقط، وتميز مجلد توكيلات الإسكندرية بأن هذه العبارة في كل صفحة ولم يسهب في عبارات التمجيد لشخص</p>	<p>الإسكندريون يحفظون الجميل لحضرة صاحب المعالي سعد زغلول باشا ولخطوات زملائه الأجلاء أعضاء الوفد الأمة لحسن جهادهم في سبيل استقلال</p>	١	٢١٤ س

<p>سعد زغلول واكتفى بذكرها فى صفحة العنوان بالإضافة إلى التاريخ ١٤ ابريل ١٩٢١ م.</p>	<p>مصر.</p>		
<p>تميزت صيغة التوكيل بأنها أول صيغة تخاطب السلطان ومجلس الوزراء واللورد و سفراء الدول. كما ذكر التاريخ فى نهايته.</p>	<p>تكرار ثقة وتأييد توكيل مرفوع إلى حضرة صاحب المعالى سعد باشا زغلول رئيس الوفد الأمة من أعيان ومحامى ومهندسى واطباء وموظفى وتجار وظلبة وعمال حي السيدة زينب ؛ ومبلغ الى حضرة صاحب العصمة السلطان.  مجلس الوزراء  فخامة اللورد اللنبى  سفراء الدول  ١٣ يونيه ١٩٢١ .</p>	<p>١</p>	<p>٢٤٨٣ ق س</p>
<p>نفس صيغة التوكيل السابق ؛ مع اختلاف أنه حدد أنه خاص بالسيدات</p>	<p>تكرار ثقة وتأييد توكيل مرفوع إلى حضرة صاحب المعالى سعد زغلول رئيس</p>	<p>٢</p>	

<p>والأوانس وهذا هو التوكيل الوحيد الذي استقل بالسيدات .</p>	<p>الوفد الأمة من سيدات وأوانس عقيلات وطبيبات ومعلمات وتلميذات حتى السيدة زينب ومبلغ إلى حضره  ١٣ يونيه ١٩٢١</p>		
<p>صيغة مختلفة عن الصيغ الأخرى من حيث: ١- بداية التوكيل بتعداد الأهالي والدعاء لسعد زغلول. ٢- تحديد حي داخل السيدة زينب بفئاته مع ذكر المسلمين والأقباط لأول مرة إذ إن في الصيغ السابقة كان ذكر الفئات الدينية مقتصرًا على عبارة علماء وقساوسة.</p>	<p>نحن الموقعين نائبين عن ٧٥٠٠ نفس (اللهم استجب لسعد إذا وعى ووفقه إذا سعى). استمرار الثقة لمعالي لسعد زغلول باشا نحن الموقعين على عرائض استمرار الثقة مفروقة علماء وأعيان وتجار وموظفين ومهندسين وأطباء وعمال مسلمين وأقباط أهالي حتى ( ابن طيلون) التابع لقسم السيدة زينب ؛ نجدد استمرار لثقتنا التي لا حد لها لصاحب المعالي</p>	<p>٣</p>	

	لا رئيس الاسعد لا وكيل لإسعد لا مفاوض لإسعد		
تميزت صيغة التوكيل بالإسهاب في تمجيد سعد زغلول وأحمد فتحي زغلول.	كتاب شكر وولاء إلى صاحب العطفة الوزير الجيل سعد زغلول باشا من المحامين أمام المحاكم الابتدائية إلى صاحب العطفة الوزير الجليل سعد زغلول باشا ؛ تقبل أيها الوزير العادل من أبنائك غرس آلائك أجمل آيات الشكر والثناء من قلوب مبهلة إلى الله بأفضل الدعوات الصالحات. كما قدم محامى المحاكم الابتدائية كتاب شكر وولاء لأحمد فتحي زغلول	م ٢١٤ أ ١ ١١١٧ م ٢ أ	



	بصفته وكيلًا للحقانية. واتسم بنفس السمات السابق الإشارة إليها.		
--	--	--	--

جدول رقم (٦) الخصائص الداخلية لمجلدات تجديد الثقة والولاء<sup>(١)</sup>

(١) الجدول من إعداد الباحثة.

٢) الخصائص الخارجية

م	رقم التصنيف القديم	رقم التصنيف المقترح	التجليد	أبعاد المجلد	نوع الورق	الحبر	الخط	ملاحظات
١	١٦٥١	غ ك	مجلد بالمشمع باللون البنى مكتوب عليه البيانات التالية وزارة الثقافة قطاع الفنون التشكيلية متحف بيت الأمة	٤١×٢٧ سم	١. سميك غير مسطر مائل للاصفرار أبعاده ١×٢٧ سم. ٢. فلوسكاب مسطر أبعاده ٣٠.٥×٢٢ سم ٣. خفيف مائل للاصفرار ابعاده ٣٣.٥×٢٠.٥ سم.	الأزرق	التوكيلات آلة كاتبة والتوقيعات: ما بين رقعة ونسخ.	١. بلغ عدد أوراق المجلد ٩٦ وعدد التوكيلات ٦٩. ٢. تراوح عدد التوقيعات على التوكيل الواحد ما بين ١٤٠: ٢٠٠ توقيع وختم. ٣. اختلاف صيغ التوكيلات لصنعية. ٤. تنوع علامات الصحة ما بين أختام وتوقيعات يدوية وبصمات. ٥. أختام سيدات دون ذكر مهنهن.

مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط (العدد الواحد والأربعون)

٢	١٦٥١	غ د	كالسابق	٢٠.٥ × ٣١ سم	فلوسكات مسطر يميل للاصفرار	الأزرق	الرقعه	١. بلغ عدد الأوراق ٢٠ منها ٦ مكتوب و ٤ أبيض. ٢. اشتمل المجلد على توكيل واحد. ٣. وجود أختام السيدات تسبق أسمائهن بخط واحد ولم تذكر فهمهن.
٣	١٧٥	غ م	كالسابق	٣٣ × ٢١ سم	سميك مسطرل مائل للاصفرار	الأسود و الأزرق	مكتوبه بالآلة الكاتبه ومنها مكتوب بخط الرقعة والتوقيعات بالخطين النسخ والرقعة	١. بلغ عدد الأوراق ٢٥٥. ٢. بلغ عدد التوكيلات ١٠٨. ٣. اختلفت أبعاد التوكيلات على النحو التالي: ٢١*٢٦ سم. ٢١*٣٢.٥ سم. ٤. وجود وأكثر من صيغة

مجموعات الوثائق الخاصة بسعد زغلول وأم المصريين المحفوظة بمتحف بيت الأمة دراسة أرشيفية دبلوماسية

٤	١٧٢	د.م	كالسابق	٣٠×٢١ سم	فلوسكاب مسطر مائل للإصفرار	الأزرق	خط رقعة (يدوى)	١. بلغ عدد الأوراق ٥ ورقات. ٢. عدد التوكيلات توكيل واحد. للتوكيلات.
٥	٢١٤	س	الجلد الأسود المدهب ويحتوى على صورة بيضاوية بارزة لسعد زغلول. وصفحة العنوان من قماش الساتان البيج.	٢٤.٥× ٣١.٥سم	سميك أبيض ومسطر	الأسود والأزر ق والأحمر	الآلة الكاتبة والتوقيعات بخط الرقعة	١. عدد الأوراق ٣٠٠ مكتوب ٢٨٤ وأبيض ١٦. ٢. احتوى المجلد على توقيعات الأهالى بالوجه بحرى ؛ولم يقتصر على الإسكندرية فوجد مدن بالغبية كطنطا وسنديون و شبرا النملة. ومن البحيرة إيتاي البارود وشبرا خيت وكفر الدوار والطود.. وكذا دسوق ٣. احتوى المجلد على توقيعات للسيدات.

مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط (العدد الواحد والأربعون)

٦	٢٤٨٣	ق س	الشمع الأزرق اللون	٢١ × ٣٣.٥ سم	سميك مائل للإصفرار والأزر ق	الأسود	آله كاتبة والتوقيعات بالخط الرقعة	١. عدد الاوراق ٣٣٢. ٢. بلغ عدد التوكيلات ٧٤ توكيلا منها ٦٩ توكيلا للرجال والنساء ٥ توكيلات للسيدات والأوانس. ٣. احتوى كل توكيل على ما يترواح ما بين ١٤٠ : ٢٠٠ توقيع.
٧	١٨٠٣	م.أ.١	بالجلد النبتي المذهب والمحلى بعلامة الملكية الغائرة وعبرة	٢٣ × ٣٥.٥ سم أبعاد العلبة	سميك مائل للإصفرار ومذهب	الأسود	خط الرقعة	١. المجلد ٦ ورقات مكتوبة بأكملها. ٢. مكتوب بجانب رقم التصنيف القديم أنها توكيلات إسكندرية

مجموعات الوثائق الخاصة بسعد باشا زغلول وأم المصريين المحفوظة بمتحف بيت الأمة دراسة أرشيفية دبلوماسية

وهذا ليس صحيح لأنها توكيلات المحامين أمام المحاكم الابتدائية بجميع المحافظات واتضح ذلك من التوقعات: (بنى سويف، إسكندرية، أسيوط، مصر، طنطا، الزقازيق)				٣٨×٢٥ سم ارتفاع ٤ سم	إلى صاحب العطوفة سعد زغلول باشا والتوكيل مجلد من الداخل بالسـاتان الأخضر ومحلى بالتاج الملكى المذهب والمجلد محفوظ بعلمة من الفضة الخالصة			
--	--	--	--	----------------------------	---	--	--	--

مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط (العدد الواحد والأربعون)

٨	١١١٧	م أ ٢	كالسابق مع اختلاف أن المجلد مجلد من الداخل بالساتان البيج الفاتح ولا توجد علبة فضة	×٢٣ ٣٥.٥سم	كالسابق	كالسابق	كالسابق	١. عدد الأوراق ٦ المكتوب ٢. مكتوب بجانب رقم التصنيف أنها توكيلات إسكندرية وهذا خطأ لأنها توكيلات محامى المحاكم الابتدائية بجميع المحافظات تقريبا كالمجلد السابق.
---	------	-------	---	---------------	---------	---------	---------	--

جدول رقم ( ٧ ) الخصائص الخارجية لمجلدات تجديد الثقة والولاء<sup>(١)</sup>

(١) الجدول من اعداد الباحثة.

## علامات الصحة والإثبات:

تنوعت علامات الصحة والإثبات بالتوكيلات إلى ثلاثة أنواع:

### ١. التوقيعات:

جاءت التوقيعات مصحوبة بمهن الموقعين<sup>(١)</sup>، وأحياناً اقتصر التوقيع على الاسم فقط بدون ذكر مهنة<sup>(٢)</sup>. كما وجد توقيعات مصحوبة بكتابة المحافظة التي ينتمى إليها الموقع<sup>(٣)</sup>.

### ٢. الأختام

تنوعت أشكال الأختام يسبقها كتابة اسم الشخص من قبل كاتب التوكيل مصحوباً بمهنته في بعض الأحيان<sup>(٤)</sup>.

### ٣. البصم

وجد البصم أمام الاسم خاصة لفئة العمال والمزارعين<sup>(٥)</sup>. أما بالنسبة للسيدات فقد كانت التوقيعات إما بأسمائهن ؛ ولكن بخط كاتب التوكيل مما يدل على أنها ليست توقيعاتهن ؛ وكان يكتب الاسم أو أنها حرم فلان<sup>(٦)</sup>. وإما توقيعاتهن<sup>(٧)</sup>. كما وجدت أختام خاصة بالسيدات مسبوقة بالاسم بخط الكاتب<sup>(٨)</sup>.

(١) متحف بيت الأمة: ١٦٥١ غ ك.

(٢) متحف بيت الأمة: ١٦٥١ غ د.

(٣) متحف بيت الأمة: ١٨٠٣ م أ ١، ١١١٧ م أ ٢.

(٤) متحف بيت الأمة: ١٦٥١ غ د.

(٥) متحف بيت الأمة: ١٧٥ غ م..

(٦) متحف بيت الأمة: المصدر السابق نفسه.

(٧) متحف بيت الأمة: ٢٤٨٣ ق س ز.

(٨) متحف بيت الأمة: ١٦٥١ غ د.



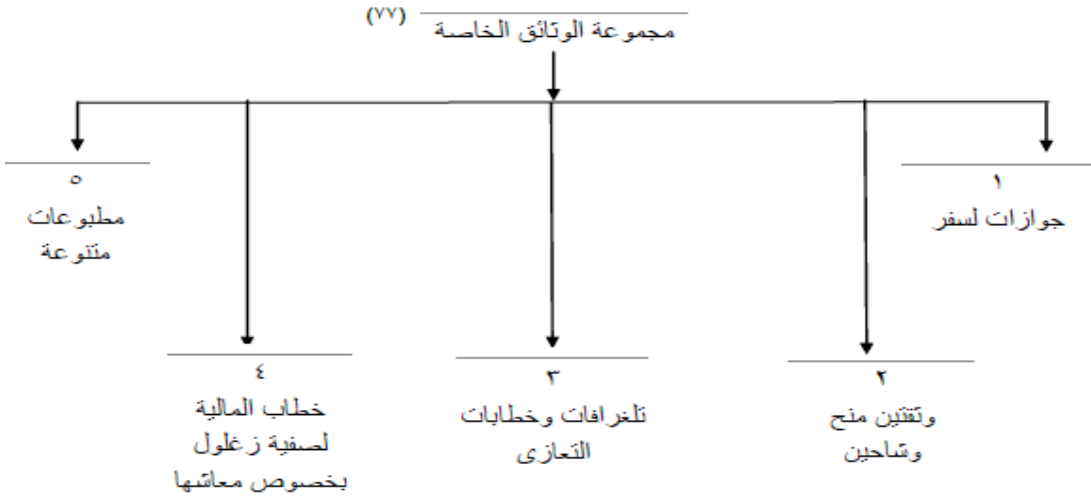
### ثالثاً: مجموعة الوثائق الخاصة

إن مجموعة<sup>(١)</sup> الوثائق الخاصة لسعد زغلول وحرمة<sup>(٢)</sup> تعكس محطات حياتية مرت بهما؛ ولا يمكننا الحديث عنها وتناولها بالبحث قبل تصنيفها إلى أنواع حسب موضوعاتها؛ وذلك على النحو التالي:

(١) مجموعة الوثائق الخاصة: تجميع انتقائي للوثائق؛ هذا التجميع يتضمن عدداً من الوثائق والمخطوطات ومطبوعات وشبه مطبوعات؛ لها أصل مشترك قد يكون صدرها من مصدر واحد، أو جمعت بشكل موضوعي أو عائلي سلوى على ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف، مرجع سابق، مادة (١١٦).

(٢) صفية زغلول: ولدت في القاهرة عام ١٨٧٨م، وهي صغرى بنات مصطفى باشا فهمى الذى يتصدر من أصول تركية؛ وتولى رئاسة مجلس الوزراء خمس مرات كانت اخرها (١٨٩٥ - ١٩٠٨). تزوجت سعد زغلول حين كان مستشاراً بمحكمة الاستئناف في فبراير ١٨٩٦م بواسطة الأميرة نازلى فاضل التى كانت معجبة بشخصية زغلول واستطاعت النجاح فى إقناع مصطفى باشا الذى كان يفضل زواج ابنته من أبناء الارستقراطية التركية. ظلت الزوجة الأولى والأخيرة لسعد زغلول على الرغم من عدم إنجابهما. توفيت عام ١٩٤٦م بعد أن خطت اسمها ضمن السيدات العظام بتاريخ مصر لمساندتها الدائمة لزوجها ولمواقفها التى كانت دائما تحرك الروح الوطنية.

وزارة الثقافة: دليل متحف بيت الأمة، قطاع الفنون التشكيلية، مرجع سابق، ص ٢٩.



### شكل رقم (٢) مجموعة الوثائق الخاصة<sup>(١)</sup>

سوف أقوم بالدراسة الأرشيفية والدبلوماسية للمجموعات الفرعية السابق الإشارة إليها ؛ باستثناء المطبوعات التي سوف أكتفى بحصرها فقط<sup>(٢)</sup>. وقد تم ترتيب المجموعات تاريخياً - كما في الشكل السابق.

#### ١) جوازات السفر

#### أولاً: الدراسة الأرشيفية

جوازات السفر موضوع الدراسة - عبارة عن أربعة جوازات : اثنان لسعد زغلول؛ واثنان لحرمة على النحو التالي:

(١) الشكل من إعداد الباحثة.

(٢) راجع ملحق رقم (٣)

م	اسم صاحب جواز	تاريخ صدوره	تاريخ انتهائه	ملاحظات
١	مدام صفية زغلول	٢٧ سبتمبر ١٩٢٢ م	٢٦ سبتمبر ١٩٢٤ م	جواز سفر مصري
٢	سعد زغلول	٢٤ يوليو ١٩٢٣ م	٢٣ يوليو ١٩٢٥ م	جواز سفر مصري
٣	سعد زغلول	٢٠ يوليو ١٩٢٤ م	١٩ يوليو ١٩٢٥ م	بصفته رئيس وزراء (سياسي)
٤	صفية زغلول	٢٦ ١٩٣٩ م	٢٥ ١٩٤٠ م	(سياسي)

#### جدول (١٢) بيانات الجوازات الرئيسية<sup>(١)</sup>

مع ملاحظة أن الجوازات محفوظة بدون أى أرقام تصنيف أو وسيلة الإيجاد - وكذا باقي الوثائق الشخصية - الأمر الذى يعد منافياً لشيئين فى غاية الأهمية بالنسبة للوثائق ؛ أولهما : أمن تلك المجموعات ؛ والآخر استرجاعها. فبدون وسيلة ايجاد لا نستطيع الحفاظ على المقتنيات ولا استرجاعها ؛ ولذلك يجب أولاً تحديد خطة لتصنيف وتكويد تلك المقتنيات تمهيداً لإعداد بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوي.

#### التصنيف والتكويد

تم تصنيف مجموعة الوثائق الشخصية إلى خمسة أصناف، يجب أن يعكس رقم التصنيف (الكود أو الرمز) موقعه داخل خطة التصنيف وذلك على النحو الآتى:

(١) الجدول من إعداد الباحثة. راجع ملحق رقم (٣).

م	كود التصنيف المقترح	بيانات جواز السفر
١	خ ج م ص ٢٢	جواز سفر مصري صفية زغلول ١٩٢٢ م
٢	خ ج م س ٢٣	جواز سفر مصري سعد زغلول ١٩٢٣ م
٣	خ ج س س ٢٤	جواز سفر سياسي سعد زغلول ١٩٢٤ م
٤	خ ج س ص ٣٩	جواز سفر سياسي صفية زغلول ١٩٣٩ م

جدول (١٣) أكواد تصنيف جوازات السفر (١)

مدلول أكواد التصنيف المقترح

خ	ج	م	ص	٢٢
وثائق خاصة	جواز سفر	مصري	صفية زغلول	سنة إصداره

خ	ج	م	س	٢٣
وثائق خاصة	جواز سفر	مصري	سعد زغلول	سنة إصداره

خ	ج	س	ص	٣٩
وثائق خاصة	جواز سفر	سياسي	سعد زغلول	سنة إصداره

(١) الجدول من اعداد الباحثة

مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط (العدد الواحد والأربعون)

خ	ج	س	ص	٣٩
وثائق خاصة	جواز سفر	سياسي	صفية زغلول	سنة إصداره

بطاقات الوصف الأرشيفي متعدد المستوى

سوف أصف جوازات السفر على مستويين الأول على مستوى المجموعة الفرعية (الجوازات الأربعة)؛ والثاني على مستوى جواز السفر الواحد. وذلك على النحو الآتي:

المستوى الأول : بطاقة وصف على مستوى المجموعة الفرعية

رمز الإرجاع	م. ب. أ / * / خ ج م ص ٢٢ - خ ج م س ٢٣ - خ ج س س ٢٤ - خ ج س ص ٣٩. (١)
العنوان	وثائق خاصة - جوازات السفر
التواريخ القصوى	١٩٢٢م : ١٩٤٠م
مستوى المادة الموصوفة	مجموعة فرعية من مجموعة الوثائق الخاصة
مدى المادة الموصوفة	أربعة جوازات سفر
مصدر الوثائق (المنشئ)	مملكة قصر (وزارة الخارجية) - الحكومة الملكية المصرية وزارة الداخلية إدارة عموم الأمن العام.

(١) متحف بيت الأمة/ وثائق خاصة/ جواز سفر مصري صفية زغلول سنة ١٩٢٢ - جواز سفر مصري سعد زغلول سنة ١٩٢٣م - جواز سفر سياسي سعد زغلول سنة ١٩٢٤ - جواز سفر سياسي صفية زغلول سنة ١٩٣٩م.

<p>جوازات سفر لسعد باشا زغلول وحرمة اثنتين منهما مصري واثنتين سياسى.</p> <p>اختلف جواز السفر المصري عن السياسى فى فترة استخدامه فالجواز السياسى يستخدم لمدة عام واحد والمصرى العادى يستخدم لعامين.</p> <p>رصدت جوازات السفر حركة الدخول والخروج من مصر خلال الفترة ١٩٢٢ : ١٩٤٠م لسعد زغلول وحرمة مع ملاحظة أنه فى كل جواز سفر يتم تحديد الدول أو الممالك التى تسمح بالدخول لأراضيها بالجواز.</p>	<p><b>المحتوى الموضوعى</b></p>
<p>حفظت حفظاً دائماً لقيمتها التاريخية</p>	<p><b>مقومات التقويم ولاستبعاد</b></p>
<p>لا يوجد نظام الترتيب</p>	<p><b>الترتيب</b></p>
<p>محفوظة ضمن المقتنيات الشخصية لسعد زغلول وحرمة</p>	<p><b>الوضع القانوني</b></p>
<p>متاح بعد الحصول على التصريح من رئيس قطاع الفنون التشكيلية.</p>	<p><b>شروط الاتاحة والنسخ</b></p>
<p>العربية، الفرنسية، الإنجليزية</p>	<p><b>لغة المادة الموصوفة</b></p>
<p>جيدة</p>	<p><b>الخصائص المادية</b></p>
<p>الجوازات التى نحن بصددھا أصول</p>	<p><b>مكان الأصول</b></p>
<p>لا توجد</p>	<p><b>النسخ المتاحة</b></p>

مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط (العدد الواحد والأربعون)

مجموعة الوثائق الخاصة بالمتحف	المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة داخل المكان:
لا يوجد	المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة خارج المكان:
ضرورة تصوير نسخ مرقمنة من جوازات السفر للحفاظ عليها واتاحتها للجمهور عن طريق عرضها في اماكن زجاجية مخصصة ومجهزة لهذا الغرض.	تبصرة

المستوى الثاني : بطاقة وصف أرشيفي على مستوى جواز السفر

م. ب. أ. / * / خ ج س س ٢٤ (١)	رمز الإرجاع
جواز سفر سياسي	العنوان
٢٠ يوليو ١٩٢٤م : ١٩ يوليو ١٩٢٥م.	التواريخ القصوى
مجموعة فرعية من مجموعة الوثائق الخاصة	مستوى المادة الموصوفة
مكون من ٣٢ صفحة - أبعاده ١٠ . ٥سم × ١٥ . ٧سم.	مدى المادة الموصوفة
مملكة مصر - وزارة الخارجية	مصدر الوثائق (المنشأ)
جواز سفر سياسي لصاحب الدولة سعد زغلول باشا رئيس	المحتوى الموضوعي

(١) متحف بيت الأمة/ وثائق خاصة/ جواز سفر سياسي لسعد زغلول لعام ١٩٢٤م.

مجلس الوزراء احتوى على تأشيرات الخارجية المصرية بالإضافة الى تأشيرات الخروج والعودة لمصر عن طريق مدينة الإسكندرية. والتأشيرات الخارجية والتي تضمنت تأشيرة باريس ومارسيليا.	
العربية والفرنسية والإنجليزية.	لغة المادة الموصوفة

### ثانيا: الدراسة الدبلوماسية

تنقسم الدراسة الدبلوماسية شقين: الخصائص الداخلية، الخصائص الخارجية

#### ١) الخصائص الداخلية:

تتمثل في اللغة والصياغة والأسلوب. وهنا تتمثل في اللغة فقط ؛ نظراً لوجود صيغ ثابتة للبيانات المدونة بجواز السفر؛ فلا مجال لوجود أكثر من صيغة أو أسلوب . جاءت لغة جوازات السفر باللغتين الفرنسية والعربية. أما الأختام فكانت باللغتين الفرنسية والإنجليزية.




٢) الخصائص الخارجية

م	كود التصنيف المقترح	التجليد	الأبعاد	عدد الصفحات	العلامات
١	خ ج م ص ٢٢	مجلد بالجلد الأحمر مرسوم عليّة علامة الملكيّة المصريّة	١٠ . ١٥ × ٥ . ٥ سم	٣٢	خاتم الجوازات بمصر بالإضافة لأختام الإعتمادات للخروج من مصر من ميناء بورسعيد والإسكندرية مع ملاحظة عدم وجود علامات مائية. بالإضافة إلى شطب عبارة الحكومة المصرية السلطانية باللغتين العربية والإنجليزية وفيم يلي مثال للتأشيرات:


مجموعات الوثائق الخاصة بسعد باشا زغلول وأمر المصريين المحفوظة بمتحف بيت الامة دراسة أرشيفية دبلوماسية

					
<p>احتوى على خاتم الجوازات بمصر وأختام الاعتمادات (التأشيرات)؛ فيها تأشيرة باريس. وفيما يلي مثال للتأشيرات:</p> 	<p>٣٢</p>	<p>١٠ . ١٥ × ٥ . ٥ سم</p>	<p>بالجلد الأحمر</p>	<p>خ ج م س ٢٣</p>	<p>٢</p>

مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط (العدد الواحد والأربعون)

<p>احتوى على خاتم الجوازات بمصر بالإضافة إلى اختام الاعتمادات ؛ وفيما يلي مثال للتأشيرات:</p> 	<p>٣٢</p>	<p>١٠ . ٥ × ٥ . ١٥ سم</p>	<p>جلد أخضر محلى بعلامة المملكة المصرية باللغتين العربية والفرنسية بالإضافة إلى تحديد نوع جواز السفر (سياسى)</p>	<p>خ ج س س ٢٤</p>	<p>٣</p>
---	-----------	---------------------------	--	-----------------------	----------

مجموعات الوثائق الخاصة بسعد باشا زغلول وأمر المصريين المحفوظة بمتحف بيت الامة دراسة أرشيفية دبلوماسية

<p>وجود علامات مائة بصفحات الجواز خاتم الخارجية المصرية؛ بالإضافة إلى التأشيرات. وفيما يلي مثال للتأشيرات:</p> 	<p>٣٢</p>	<p>١٠. ١٥×٦ سم</p>	<p>الجدد الأحمر محلى بعلامة المملكة المصرية مكتبة باللغتين العربية والفرنسية بالإضافة إلى كتابة نوع الجواز (سياسي)</p>	<p>خ ج س ص ٣٩</p>	<p>٤</p>
--	-----------	--------------------	--	-----------------------	----------

جدول رقم (١٤) الخصائص الخارجية لجوازات السفر<sup>(١)</sup>

(١) الجدول من اعداد الباحثة.

٢) التكريم السلطاني والملكي لسعد زغلول

أولاً: الدراسة الأرشيفية

وثيقتان ضمن الوثائق الخاصة لسعد زغلول وجرمه لمنحة وشاح ورصيدة<sup>(١)</sup> في كل وثيقة. والوثيقتان حالهما كحال باقي الوثائق محفوظتان ضمن باقي الوثائق دون تصنيفهما. لذا يجب علينا أولاً بعد تصنيفهما تصنيفاً موضوعياً لتكريم سلطاني وملكي لسعد زغلول وضع أكواد مقترحة دالة عليهما تمهيداً لعمل بطاقتين للوصف الأرشيفي متعدد المستوي. وذلك على النحو الآتي:

تم ترتيب الوثيقتين تاريخياً؛ ثم وضع الكود (الرمز) كما يلي:

م	عنوان الوثيقة	التاريخ الهجري	التاريخ الميلادي	الكود (رمز التصنيف)
١	التكريم السلطاني لسعد زغلول بصفته وكيل الجمعية التشريعية	١٠ جمادى الثاني ١٣٣٦ هـ	٢٢ مارس ١٩١٨ م	خ ت س ١٨
٢	التكريم الملكي لسعد زغلول بصفته وزير الداخلية ورئيس مجلس الوزراء	٢ شعبان ١٣٤٢ هـ	٧ مارس ١٩٢٤ م	خ ت س ٢٤

جدول رقم (١٥) أكواد رموز التصنيف<sup>(٢)</sup>

(١) راجع ملحق رقم (٣).

(٢) الجدول من اعداد الباحثة.

## مدلول كود التصنيف المقترح

٣٩	س	ت	خ
سنة التكريم	سعد زغلول	تكريم	مجموعة الوثائق الخاصة

التكريم الأول لسعد زغلول كان بمنحه الوشاح الأكبر مع رصيعة النيل، والثاني كان منحة الوشاح الأكبر مع رصيعة محمد علي<sup>(١)</sup>.

### بطاقات الوصف الأرشيفي متعدد المستوى

نحن أمام مجموعة فرعية من مجموعة الوثائق الخاصة، لذا فإن تعدد مستوى الوصف سوف يقتصر على مستويين: الأول مستوى المجموعة الفرعية والثاني مستوى الوثيقة المفردة، وذلك على النحو التالي:

(١) نشان النيل: يشتمل هذا النشان على خمس طبقات؛ الأولى (الوشاح الأكبر). ويحمل أصحاب الوسام وصيغة على صدورهم من الجهة اليسرى ويتشحون من اليمين إلى اليسار بوشاح عريض من الحرير الأزرق. وباقي طبقات النشان من الثانية للخامسة تمنح للموظفين على اختلاف رواتبهم. نشان محد على: بعد هذا النشان الأعلى مقاماً بين نياشين المملكة المصرية ويشتمل على قلادة وعلى طبقة واحدة هي الوشاح الأكبر وعلى توطين أحدهما من الذهب والآخر من الفضة. ولا يمنح إلا لذوى الجدارة الفائقة ممن أدوا للبلاد خدمات استثنائية، ويلقب صاحب الوشاح بصاحب المعالي. سمية حسن محمد: النياشين والأوسمة فى أسرة محمد على من مجموعة متحف الفن الإسلامى، جامعة عين شمس - مركز الدراسات البريدية والنقوش - مجلة مركز الدراسات البريدية والنقوش، ع ١٥، ١٩٩٨م، ص ٧٣: ٨٣. متاح على الرابط:

<http://search.mandumah.com/Record/428834>.

تاريخ زيارة الموقع ٣ أبريل ٢٠٢٢م.

**المستوى الأول: بطاقة وصف أرشيفي على مستوى المجموعة الفرعية**

م. ب. أ. / * / خت س ١٨ - خت س ٢٤. (١)	رمز الإرجاع
تكريم ومنح وشاح ورصيبة	العنوان
١٩١٨/٣/٢٢م، ١٩٢٤/٣/٧م.	التواريخ القصوى
مجموعة فرعية من مجموعة الوثائق الخاصة لسعد زغلول وصفية زغلول.	مستوى المادة الموصوفة
وثيقتان كل وثيقة من ورقة واحدة	مدى المادة الموصوفة
جلالة فؤاد الأول رئيس الديوان العالي السلطاني رئيس ديوان جلالة الملك.	مصدر الوثائق (المنشئ)
تكريمان لسعد زغلول، التكريم الأول عام ١٩١٨م بصفته وكيل الجمعية التشريعية، وتم منحه الوشاح الأكبر ورصيبة نشان النيل. والتكريم الثاني عام ١٩٢٤م بصفته وزيراً للداخلية ورئيساً لمجلس الوزراء؛ تم منحه الوشاح الأكبر ورصيبة محمد علي الأكبر.	المحتوى الموضوعي
العربية.	اللغة

(١) متحف بيت الأمة/ وثائق/ وثائق خاصة تكريم سعد سنة ١٩١٨م - وثائق خاصة تكريم سعد زغلول سنة ١٩٢٤م.

مقومات التقويم والاستبعاد	حفظت حفظاً دائماً لقيمتها التاريخية.
الترتيب	لا يوجد نظام الترتيب
الوضع القانوني	حفظت حفظاً دائماً ضمن المقتنيات الخاصة لسعد زغلول وحرمه
شروط الإناحة والنسخ	متاح بعد الحصول على التصريح من رئيس قطاع الفنون التشكيلية.
لغة المادة الموصوفة	العربية، الفرنسية، الإنجليزية
الخصائص المادية	جيدة
مكان الأصول	هذه الوثائق أصول
النسخ المتاحة	لا توجد نسخ
المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة داخل المكان:	مجموعة الوثائق الخاصة بالمتحف
المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة خارج المكان:	غير معروف
تبصره	١. ضرورة استنساخ نسخ مرقمنة من الوثائق للحفاظ عليها وإتاحتها للباحثين. ٢. إتاحة هذه الوثائق للزائرين عن طريق عمل د.



<p>دواليب زجاجة خاصة بالعرض المتحفي.</p> <p>٣. ضرورة توفير الظروف البيئية المناسبة للمقتنيات الأرشيفية للحفاظ عليها.</p> <p>٤. أهمية وجود نظام استرجاع لتلك المقتنيات وذلك لضمان الحفاظ عليها - كوسيلة للحصر.</p> <p>٥. تم تسليم الوشاحين والرصيعة من قبل إدارة المتحف مع مجوهرات صافية زغلول أثناء ثورة يناير ٢٠١١م لإدارة المركزية لقطاع الفنون التشكيلية لوضعها في مكان آمن ولم يتم استرجاعها حتى الآن.</p>	
--	--

المستوى الثاني: بطاقة وصف أرشيفي على مستوى الوثيقة المفردة

رمز الإرجاع	م. ب. أ / * / خت س ١٩١٨م. (١)
العنوان	تكرم ومنح الوشاح الأكبر ورصيعة نشان النيل لسعد زغلول.
التواريخ القصوى	١٠ جماد الثاني سنة ١٣٣٦هـ - الموافق ٢٢ مارس ١٩١٨م.
مستوى المادة الموصوفة	وثيقة مفردة
مدى المادة الموصوفة	وثيقة من ورقه واحده أبعادها ٢٣. ٨ × ٤٤ سم.

(١) متحف بيت الأمة/ وثيقة/ مجموعة وثائق خاصه - تكريم سعد زغلول عام ١٩١٨م.

المحتوى الموضوعي	المحتوى الموضوعي
العربية.	لغة المادة الموصوفة
<p>١- وجود الخاتم الملكي الغائر بعد البسمة أعلى الوثيقة في منتصفها.</p> <p>٢- وجود خاتم الملك فؤاد أعلى اسمه.</p> <p>٣- كان سعد زغلول حائزاً على رتبة الامتياز قبل هذا التكريم وهي رتبة لا تمنح إلا للوزراء أو من في مقامهم بحيث لا يزيد عددهم كما حدودها الأمر الملكي عن ثمانية. ويلقب حاملها بلقب (حضرة صاحب المعالي). كما كان يلقب بنفس اللقب الشخص الحائز على نيشان محمد على ؛ (وهو وسام مصر أنشأ في عهد السلطنة المصرية عام ١٩١٥م. وينقسم ثلاث طبقات:</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• الطبقة الأولى: القلادة، وهي خاصة بالسلطان.</li><li>• طبقة الوشاح الأكبر: تمنح للوزراء ومن في منزلتهم.</li><li>• طبقة العسكريين البريين والبحريين.</li></ul>	تبصره

ثانياً: الدراسة الدبلوماسية

١- الخصائص الداخلية

كتبت الوثيقتان - موضوع الدراسة - باللغة العربية مع تداخل بسيط لبعض الكلمات التي ترجع أصولها للغات الأخرى؛ وذلك على النحو التالي:

م	الكلمة	أصلها اللغوي ومعناها
١	سلطان	لفظ مأخوذ من اللغة الآرامية والسريانية؛ بمعنى المتحكم أو المسيطر <sup>(١)</sup> .
٢	حضرة	بالتاء المربوطة تستخدم في العربية وبالتاء المفتوحة تستخدم في التركية بمعنى التشريف <sup>(٢)</sup> .
٣	ديوان	لفظ فارسي، بمعنى قاعة، ويستخدم للدلالة عن البلاط الملكي ومجلس الحكم <sup>(٣)</sup> .
٤	نيشان	كلمة ترجع للغة الفارسية واستخدمت في التركية؛

(١) زين العابدين شمس الدين نجم: معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية، ط١، القاهرة: الزهراء كمبيو سنتر، ٢٠٠٦م، ص ٣٢٥.

مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ط٢، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، سنة ٢٠٠٠م، ص ٣٣ : ٣٧.

(٢) زين العابدين شمس الدين نجم: مرجع سابق، ص ٢٠٤.

(٣) زين العابدين شمس الدين نجم: مرجع سابق، ص ٢٥٠.

بمعنى العلامة أو الشارة<sup>(١)</sup>.

جدول رقم (١٦) الالفاظ الدخيلة على اللغة العربية<sup>(٢)</sup>

أما بالنسبة للخط فكتبت الوثيقتان بالخط الديواني " الخط الرسمي المستخدم  
المكاتبات السلطانية - الملكية فيما بعد - إعطاء البراءات والإنعام بالأوسمة<sup>(٣)</sup>.

(١) سمية حسن محمد: مرجع سابق، ص ٧٣.

(٢) الجدول من إعداد الباحثة.

(٣) عبد العزيز الدالي: الخطاطة الكتابة العربية، ط ٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٦م،  
ص ٨٦ : ٨٨.

عرف هذا القلم بصفة رسمية بعد الفتح العثماني للقسطنطينية سنة ١٨٥٧م. ويقال ان أول  
من وضع قواعده هو الخطاط "إبراهيم منيف"، نفس المرجع السابق، ص ٨٦.

م	كود الوثيقة	الأدوار	نوع الورق	العلامات	ملاحظات
١	خ ت س ١٨	٢٧. ٨٨ * ٤٤ سم	ورق سميك مائل للإصفرار غير مسطر	١. العلامة البارزة الملكية. ٢. خاتم السلطان فؤاد الأول . ٣. توقيع رئيس الديوان العالى السلطاني. ٤. ذكر التاريخ فى نهاية الوثيقة.	١. لا توجد علامة مائة.
٢	خ ت س ٢٤	٢٨ . ٨ * ٥٥ سم	ورق سميك مائل للإصفرار غير مسطر	١. العلاقة البارزة الملكية. ٢. خاتم الملك فؤاد الأول. ٣. توقيع رئيس ديوان جلالة الملك بالنيابة. ٤. ذكر التاريخ فى نهاية الوثيقة.	١. توجد علامة مائة (التاج الملكى). ٢. لا توجد علامة مائة.

**جدول رقم (١٧) الخصائص الخارجية<sup>(١)</sup>**

مع ملاحظة أن وثيقة التكريم بتاريخ الثاني من شعبان سنة ١٣٤٢ هـ الموافق السابع من مارس ١٩٢٤ م مطوية فى ظرف وارد من (ديوان جلالة الملك). أبعاد الظرف ٢٩ . ٥ × ٢٣ . ٢ سم. من الورق السميك ولونه أبيض مائل للأصفرار

(١) الجدول من اعداد الباحثة، راجع ملحق رقم (٣).

### ٣) تلغرافات وخطابات التعازي

#### ١) الدراسة الأرشيفية

بلغ عدد ملفات التعازي في سعد زغلول اثنا عشر ملفاً، اختلفت عناوينها والجهات الواردة منها؛ ما بين جهات رسمية وشخصيات عامة، ونقابات شعبية؛ وعامة الشعب المصري. مع ملاحظة أن التلغرافات غير محفوظة في أماكنها، فمثلاً قد يكون الملف (مجلس الشيوخ - قلم المحفوظات) إلا أن محتواها بالإضافة للتلغرافات الرسمية تلغرافات شعبية، وهذا يرجع إلى عدم وجود نظام للتصنيف متبع ينظم التلغرافات طبقاً لمكان ورودها.

حفظت التلغرافات في ملفات من الكرتون باختلاف ألوانها (الأخضر - الأحمر الفاتح - الأبيض المائل للاصفرار) بلغ أبعاد الملف ٢٦ × ٣٦ سم.

تعددت عناوين ملفات التعازي على النحو التالي:

- تعازي لحضرة صاحبة العصمة حرم المغفور له  
لم يكتب لحضراتكم رد لعدم معرفة العنوان.
- مجلس الشيوخ  
قلم المحفوظات.
- تعازي لحضرة صاحبة العصمة حرم المغفور له سعد زلول باشا  
أرسلت الردود بالتلغراف.
- تعازي الهيئات لحضرة صاحبة العصمة حرم المغفور له سعد باشا  
كتب لهم الرد تذكره.
- تعازي لحضرة صاحبة العصمة حرم المغفور له سعد زغلول باشا

أرسل لحضراتكم الرد كارت.

كما سبق الإشارة إلى أن عدد الملفات ١٢ ملفاً؛ على النحو الآتي:

سنة ملفات تحت عنوان (مجلس الشيوخ).

ملفان تحت عنوان (تعازي)؛ ملف تلغرافات باللغة العربية والملف الثاني باللغتين الإنجليزية والفرنسية. وباقي الملفات (العنوان) ملف واحد لكل عنوان كما أن التعازي كان تلغرافياً أو بخطابات.

كما أننا نلاحظ أنه ضمن بروتوكولات تلقي العزاء تلغرافياً هو الرد عليها ومن خلال دراسة الملفات نجد اختلاف طريقة الرد ما بين كارت (تذكرة) أو تلغرافياً، كما أنه في حاله عدم الاستدلال على العنوان يكتب ذلك في الملف.

ونظراً لوجود كم كبير من التلغرافات بنفس النمط والمحتوى فسوف اقتصر في الدراسة على ملف التعازي الذي جاء تحت عنوان:

تعازي لحضرة صاحبة العصمة حرم المغفور له سعد زغلول باشا أرسلت الردود بالتلغراف

عدد التلغرافات	أسماء مرسلتي التلغرافات
٧	نائب رئيس غرفة تجارة غزة رئيس بلدة عكا قنصل مصر بالنيابة بالقدس حرم راغب باشا حرم أحمد بك عبد الخالق بهية هانم أباطة كريمة الشمسي باشا

من الشخصيات البارزة التى أرسلت تلغرافا أو خطاب تعازى:

- مملكة الحجاز ونجد (الملك عبد العزيز) .
- عبد الرحمن الرافعي المحامي.
- محمد باشا فتح الله بركات وزير الزراعة بمصر.
- مدير مكتبة الجامعة المصرية.
- رئيس الطائفة الإسرائيلية قطاوي باشا.
- ميزار عبد الحميد إيراني مدير جريدة جمهره نما الفارسية
- صليب قلوديوس عضو مجلس الشيوخ بألمانيا.
- ابنر نادوم محلات شيكوريل.
- رئيس بلدية مدينة كراتشى بالهند.

أما عن النقابات واللجان والجمعيات فأمثلتها على النحو التالى:

- نقابة الفلايكة ببورسعيد.
- اللجنة التنفيذية لطائفة الروم الأرثوذكس.
- الجمعية السعدية.
- مدير فابريقة أكياس نهضة مصر.
- معلمات السنية.
- لجنة تضامن الأزهريين.
- جمعية الإيمان القبطية الأرثوذكسية.
- السادة الشيبانية بالسويس.



هذا بالإضافة إلى تلغرافات التعازي من جميع أنحاء مصر، بورسعيد، الإسكندرية، القناطر الخيرية، شبراميت، دقادوس، المحلة الكبرى، بلبيس، منفوط، أسيوط، السويس، السنطة<sup>(١)</sup>.

وكان من ضمن تلغرافات التعازي مراسلتين لصفية هانم من شخصين يلتمسان العمل لخدمة ضريح سعد باشا في الإمام الشافعي.

المستوى الأول: بطاقة وصف أرشيفي على مستوى المجموعة الفرعية لتلغرافات وخطابات التعازي.

رمز الإرجاع	م. ب. أ / * م م ت . (٢)
العنوان	ملفات تعازي
التواريخ القصوى	أغسطس ١٩٢٧ م.
مستوى المادة الموصوفة	مجموعة فرعية من مجموعة الوثائق الخاصة.
مدى المادة الموصوفة	١٢ ملفا تحتوى على تلغرافات تراوح أعدادها ما بين ٤ : ٢٥٠ تلغرافا
مصدر الوثائق (المنشئ)	مصلحة البريد المصري
المحتوى الموضوعي	تلغرافات وخطابات السيدة صفية زغلول لتعازيها فى وفاة سعد زغلول نلاحظ التنوع ما بين تلغرافات وخطابات، كما أن التنوع شمل فئات الاشخاص المعزيين والتي تنوعت إلى: رؤساء حكومات، رؤساء نقابات وشركات، الأعيان،

(١) راجع ملحق (٣).

(٢) متحف بيت الأمة/ ملفات/ مجموعة فرعية ملفات التعازي.

الطلبة، عامة الشعب من كافة محافظات مصر.	
حفظت حفظاً دائماً كقيمتها التاريخية.	<b>مقومات التقويم والاستبعاد</b>
لا يوجد نظام للترتيب	<b>لترتيب</b>
محفوظة ضمن المقتنيات الشخصية لسعد زغلول وحرمه	<b>الوضع القانوني</b>
متاح بعد الحصول على التصريح من رئيس قطاع الفنون التشكيلية	<b>شروط الإتاحة والنسخ</b>
العربية	<b>لغة المادة الموصوفة</b>
جيدة	<b>الحالة المادية</b>
هذه المجموعة الفرعية أصول	<b>مكان الأصول</b>
لا يوجد نسخ	<b>النسخ المتاحة</b>
مجموعة الوثائق الخاصة	<b>المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة داخل المكان</b>
لا يوجد	<b>المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة خارج المكان</b>
ضرورة ترتيب وحصر تلوغرافات وخطابات التعازي بالإضافة إلى إعداد نسخة مرقمه للحفاظ عليها. وعرض نماذج منها في دواليب عرض متحصر لتحقيق الإفادة.	<b>تبصره</b>

المستوى الثاني: بطاقة وصف على مستوى الملف

م. ب. أ. / * / م م ت / ١. (١)	رمز الإرجاع
مجلس الشيوخ - قلم المحفوظات - تعازي لحضرة صاحبة العصمة حرم المغفور له سعد زغلول باشا - أرسل الرد بالكتابة.	العنوان
٥ أغسطس سنة ١٩٢٧م إلى ٢٦ سبتمبر ١٩٢٧م.	التواريخ القصوى
ملف	مستوى المادة الموصوفة
أربعة وثائق	مدى المادة الموصوفة
١. ترجمة لخطاب تعازي من رئيس بلدة كراتشى بالهند إلى رئيس الحكومة المصرية مع التوجيه بإبلاغ التعازي لحرم سعد زغلول باشا وإلى الشعب المصري. ٢. خطاب موجه من رئاسة مجلس الوزراء لصفية هانم لإعلامها بتعازي رئيس بلدية كراتشى بالهند. ٣. خطاب تعازي مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها لحرم سعد زغلول (الملك عبد العزيز). ٤. صورة للرد على تعازي الملك عبد العزيز.	المحتوى الموضوعي

(١) متحف بيت الأمة/ رمز الملف/ مجموعة ملفات التعازي/ رقم الملف.

## ثانياً: الدراسة الدبلوماسية

### ١) الخصائص الداخلية:

كتبت التلغرافات والخطابات والردود عليها باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية - مع اختلاف صياغتها؛ وسوف استعرض نماذج متباينة منها؛ وذلك على النحو الآتي:

### ١/١) التلغرافات:

عند دراسة تلغرافات التعازي نجد أنفسنا أمام نوعين: النوع الأول هو التلغرافات المرسلة من داخل مصر، والثاني تلغرافات مرسلة من على متن باخرة، وكلاهما اشتركا في صيغ التعازي التي جاءت نماج منها على النحو الآتي:

• (نحن أهالي دقادوس، اجتمعنا اليوم وقمنا بعمل مشهد رهيب وأحيينا الليلة لمناسبة وفاة الزعيم الجليل فنبلغكم عزاءنا الخاص)

عنهم أحمد الطويل

• (الخطب جسيم نشاطركم خالص العزاء) حسين جميعي

• (ماكنا نتوقع تلك المصيبة العظيمة والصدمة العنيفة والخسارة الفادحة بفقد أبينا الرحيم ورئيسنا الجليل ساكن الجنان فستبقى حزاننا إلى الأبد وأشاركم الأحزان وشارك الوطن الحزين في مصابنا الأليم)

محمد خالد معاون زراعة شبرا خيت

٢/١) الخطابات:

من أبرز الخطابات الواردة هو خطاب من وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر ينقل تعازي الملك عبد العزيز للأمة المصرية في وفاة سعد زغلول والتي جاءت على النحو الآتي:

(لقد أحزننى جداً وفاة الزعيم الجليل المرحوم سعد زغلول باشا فأرفعوا تعزيتي للأمة المصرية وأنى أسأل الله أن تكون هذه الفاجعة خاتمة المصائب لهذه الأمة الكريمة، عبد العزيز ملك الحجاز ونجد وملحقاتها ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٧م).

أما بالنسبة للردود على تلغرافات وخطابات التعازي فاختلفت ما بين ردود تلغرافية أو بريدية بكار.

فكان الرد على خطاب التعازي الوارد من وكالة الحجاز نجد؛ كما يلي:

(حضرة صاحب السعادة معتمد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها كان للتعزية الكريمة التي تفضل بها حضرة صاحب الجلالة الملكية والتي ضمنتها كتابكم أعظم الأثر في مواساتنا وأرجو أن ترفعوا إلى سدة العلية الملكية ما تكنه هذه النفس الحزينة من إحساس عميق بالشكر لجلالته حفظه الله،

القاهرة ٥ ربيع الأول سنة ١٣٤٦ هـ - أول ديسمبر سنة ١٩٢٧م .)

وصيغة الكارت جاءت على النحو الآتي:

حرم المغفور له سعد زغلول باشا تتقدم بخالص الشكر اليكم لما وجهتموه من عبارات التعزية التي تشف عن الأسف الشديد والحزن العميق والتي كان لها

أعظم الأثر فى مواساتها وتسأل الله أن يكلاً هذه البلاد بعنايته ويتولاها برعايته<sup>(١)</sup>.

## ٢ الخصائص الخارجية

عند الحديث عن الخصائص الخارجية لتلغرافات وخطابات التعازي ؛ لذا أنفسنا أمام نمطين من التلغرافات؛ والعديد من أشكال الخطابات ؛ لذا سوف اقتصر الدراسة على خطاب وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

### ١/٢ التلغرافات

الشكل الأول: عبارة عن بطاقة أبعادها ١٠×١٥ سم من الورق الخفي المائل للاصفرار، كتبت بياناتها باللغة الإنجليزية بالآلة الكاتبة - ومحتوى التلغراف باللغة العربية بالقلم الرصاص أو القلم الأسود. وخاتم مدينة مصر<sup>(٢)</sup>.

وهذا الشكل هو الوارد من داخل مصر (تلغرافيا)

الشكل الثاني: عبارة عن بطاقة أبعادها ١٢×١٨ سم من الورق الخفيف المائل للاصفرار. كتبت بياناتها باللغة الإنجليزية، وتم إرسالها من على ظهر الباخرة وليس من داخل مصر إذ أنها تم إرسالها تليفونياً. استخدم فى كتابة البيانات الآلة الكاتبة بالحبر الأحمر للبيانات الأساسية، أما بالنسبة لصيغة التعازي فكتبت الآلة الكاتبة باللون الأزرق المائل للبنفسجي وترجمة الأشخاص المرسلين التعزية بالقلم الكوبيا باللون البنفسجي<sup>(٣)</sup>.

(١) راجع ملحق رقم (٣).

(٢) راجع ملحق رقم (٣).

(٣) راجع ملحق رقم (٣).

## ٢/٢ الخطابات

سوف أقتصر كما سبقت الإشارة على خطاب وكالة مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها.

جاء الخطاب بورق من النوع السميك الأبيض المائل للاصفرار الغير مسطر، بلغت أبعاده ٢٢×١٨ سم

لم يحتو على أى من العلامات المائية أو الأختام

كتب الخطاب بالآلة الكاتبة وبه توقيع معتمد مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها بمصر (فوزان السابق)

كتب التاريخين الهجري والميلادي فى بداية الوثيقة. كما كتب ترويسة الوكالة أعلى الوثيقة باللغتين العربية والإنجليزية<sup>(١)</sup>.

---

(١) راجع ملحق رقم (٣).

#### ٤) خطاب المالية لصفية زغلول

خطاب موجه من مكتب وزير المالية للسيدة صفية زغلول يعلمها بقيمة معاشها المستحق والذي بلغت ٤١.٦٦٦ جنيها ؛ وذلك اعتباراً من يوم الرابع والعشرين من أغسطس سنة ١٩٢٧م، مع العلم أن الخطاب نفسه بتاريخ التاسع والعشرين من سبتمبر ١٩٢٧م، وأن المعاش المستحق سوف يصرف من حساب صفية هانم من بنك موصيري<sup>(١)</sup>.

#### أولاً: الدراسة الأرشيفية

الخطاب محفوظ ضمن الوثائق الخاصة بالمتحف، في ظرف مكتوب من الخارج وزارة المالية - مكتب الوزير - حضرة صاحبة العصمة السيدة صفية هانم زغلول ببيت الأمة بمصر. وكباقي مجموعة الوثائق الخاصة لا يوجد تصنيف أو توكيد.

(١) بنك موصيري: من البنوك اليهودية بمصر، أسسه ايلي موصيري ١٨٧٩م من ابناء نسيم موصيري رئيس الطائفة اليهودية بمصر والذي أجر إلى مصر عام ١٧٤٩م، وكان من أكثر العائلات اليهودية ثراء، والذي ساهم في بناء كبرى الفنادق بمصر (ميناهاوس ، سان ستيفانو)

متاح على الرابط <https://arz.m.wikipedia.org>

تاريخ زيارة الموقع ٥ أبريل ٢٠٢٢م.

للمزيد عن البنوك في مصر راجع:

دافيدس لانز: بنوك واشوات - ترجمة: عبد العظيم أنيس متاح على الرابط

[www.kotobarabia.com](http://www.kotobarabia.com)

تاريخ زيارة الموقع ٥ أبريل ٢٠٢٢م.



وفيما يلي بطاقة الوصف الأرشيفي للخطاب.

رمز الإرجاع	م. ب. أ / / خ د م. (١)
العنوان	معاش صفية زغلول
التواريخ القصوى	٢٩ سبتمبر ١٩٢٧ م
مستوى المادة الموصوفة	وثيقة مفردة
مدى المادة الموصوفة	وثيقة مفردة مكونة من ورقة واحدة
مصد الوثيقة (المنشئ)	وزارة المالية - مكتب الوزير
المحتوى الموضوعي	خطاب من وزارة المالية موجه للسيدة صفية زغلول يعلمها بقيمة معاشها المستحق بداية من تاريخ ٢٤ أغسطس ١٩٢٧ م، وتحويله لحسابها في بنك موصيرى.
اللغة	العربية
معلومات التقويم والاستبعاد	حفظ حفظاً دائماً لقيمته التاريخية.
الترتيب	لا يوجد نظام للترتيب.
الوضع القانوني	محفوظ حفظاً دائماً ضمن المقتنيات الأرشيفية فى متحف بيت الأمة.

(١) متحف بيت الأمة/ وثائق/ وثائق خاصة خطاب المالية.

متاح بعد الحصول على التصريح اللازم من رئيس قطاع الفنون التشكيلية	شروط النسخ والتصوير والاتاحة
جيدة	الحالة المادية
هذه الوثيقة أصل	مكان الأصول
لا يوجد	النسخ المتاحة
مجموعة الوثائق الخاصة.	المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة داخل المكان
لا يوجد	المواد الوثائقية ذات العلاقة بالمادة الموصوفة خارج المكان

## ثانياً : الدراسة الدبلوماسية

### ١) الخصائص الداخلية:

كُتبت الوثيقة باللغة العربية ؛ باستخدام الآلة الكاتبة .

### ٢) الخصائص الخارجية:

ورد الخطاب على ورق أبيض سميك مائل للاصفرار بلغ أبعاد الخطاب ١٦ × ٢٠ سم.

أعلى الوثيقة مكتوب وزارة المالية مكتب الوزير فى الجهة اليمنى باللون الأزرق، أما الجهة اليسرى فكتب بها التاريخ مسبوقةً بالمكان.

وفى نهاية الوثيقة توقيع وزير المالية بقلم من الحبر الأسود.

والخطاب حفظ في ظرف وارد من وزارة المالية مكتوب عليه البيانات الخاصة  
بالوزارة بالإضافة إلى كونه موجها لصاحبة العصمة صفية هانم زغلول بيت الأمة  
بمصر. بلغت أبعاد الظرف ٨×٣ سم<sup>(١)</sup>.

---

(١) راجع ملحق رقم (٣).

## الخاتمة

تتضمن النتائج والتوصيات على النحو التالي:

### أولاً: النتائج

- ١- إجراء حصر دقيق للمجموعات الأرشيفية بمتحف بيت الأمة، وتصنيفها، وإعداد بطاقات وصف أرشيفي متعدد المستوى لها.
- ٢- إعداد دراسة وثائقية - دبلوماسية - وإفية على المجموعات الأرشيفية ومجموعاتها الفرعية.
- ٣- التعرف على نمط وأسلوب التحليل القانوني لسعد زغلول للعديد من القضايا القانونية المتنوعة. والذي يدل على مدى ثقافته وإطلاعه على الثقافات الأوروبية خاصة الفرنسية والألمانية.
- ٤- استخراج العديد من الحقائق التاريخية من الوثائق موضوع الدراسة كالتفرقة بين توكيلات عام ١٩١٨م وعام ١٩٢١م من حيث الغرض منها وصيغها. والوقوف على الشعبية الجارفة لسعد زغلول ومدى حب الشعب المصري له بكافة فئاته. كذا الفصل بين مجلدات توكيل سعد زغلول الست ومجلدي الشكر الموجهة من محامى المحاكم الابتدائية لأحمد فتحي زغلول.
- ٥- دراسة العديد من الوثائق المفردة المتباينة شكلا وموضوعا كوثيقتي منح سعد زغلول وسامين ورصيعتين، ووثيقة المالية لصفية زغلول لإعلامها بمعاشها المستحق .
- ٦- عكست ملفات التعازي مدى التلاحم الشعبي على حب سعد زغلول كبطل وطني اتضح من تعدد الفئات التي شاركت فى التعازي . بالإضافة إلى تعازى الشخصيات السياسية والاقتصادية داخل مصر وخارجها.

**ثانياً : التوصيات**

١. أهمية توثيق المجموعات الأرشيفية المتحفية لقيمتها التاريخية من جهة وللحفاظ عليها من جهة أخرى.
٢. ضرورة تصوير المجموعات الأرشيفية وتحويلها للصورة المرقمنة للحفاظ عليها (الأصول).
٣. إتاحة المجموعات الأرشيفية فى دواليب زجاجية مخصصة لمثل هذا الغرض - العرض المتحفى - كي يتعرف عليها زوار المتحف.
٤. الاهتمام بالظروف البيئية المحيطة بالمجموعات الأرشيفية ومدى مطابقتها للمعايير الدولية.

### الملاحق

- ملحق (١) نماذج مصورة من المذكرات القانونية
- ملحق (٢) نماذج مصورة من توكيلات ١٩٢١ م
- ملحق (٣) نماذج مصورة من الوثائق الخاصة

ملحق رقم (١) نماذج من مجلدات المذكرات القانونية

# في الالتزامات

## أقول العمومية

٢٩٦

لا يلاحظ عليه

كل معنى لالتزام ويحل تحت هذه القضية الحقوة لعينية فان لم يلزم سلبه لا بعدم التوضيح في حقنا فقط  
 لا وهذا الالتزام العمومي على سبيل ليس هو موضوع تلك الحقوة المقصود بالذات اذ استعمال اسم  
 الحقوة لعينية لا يستلزم تنقيح الالتزام كما به بخلاف الحقوة الشخصية فانه العرف من حيث ما يتبع اذ  
 الالتزام لا يمكنه من وجودها بدونها وهو صحتها هنا الكلام على الالتزامات التي هي موضوع الحقوة الشخصية فقص  
 ومع هذا فالقول عدو الاصول المتعلقة بالحقوة في الخلق بوجه العموم على نوع من الالتزامات

والمعنى بانها واجبة شرعاً بوقوعها على الشخص فيفضل باعطاء شيئ او بفعل شيئ او بعدم فعل شيئ  
 تحق في حق غيره فله وجب له ذلك من دنا ومنه وجب عليه الالتزام من دينا ومنه هذا قيل للالتزام  
 دين والحمد القابل له فرضه لا (سنة في النطق العرفي)

## الفصل الأول

# تقسيم الالتزامات

٢٩٧

## الالتزامات المدنية والالتزامات الطبيعية

الاجبات اما شرعية واما ادمية فالواجبات الشرعية مالا له الا حكم في الخارج منصوص عليه والواجبات ادمية  
 هي التي لم ينبت الا ذلك الحكم والاولى تقصده هي ما يصدر عن نفع الشارع بالالتزامات والالتزامات  
 على ضمة مدنية وطبيعية

اما الالتزام المدني فهو موضوع له الشارع في حاله فان لم يكن له في الفاتحة الوضوي وهو على حكم  
 عاقل عند عدم نفي الشارع للالتزام لانها مستصالة ليس على تقضاءه الا انه بارادته في ذلك الالتزام  
 على حسب القواعد المقررة وتقوم الالتزامات المدنية في الغالب على سبيل شرعي كمن جاز (توسعة) وجوده  
 على ذلك الضمة مدنية طبيعية وهناك الالتزامات التي هي على الالتزام وتعلم فيمكنه ان يقا له الالتزامات التي  
 يترتب عنها كالتزامات التنازل عنها لمن شرعي (مذكور في الفاتحة) قوي وانه خالف الواج او عدم حكمه  
 بالتمسك خطأ اذ وضعت مدة ٢٠ سنة في



يشترط في نفسه الموجب لقبول الناس إعادة النظر ما يشترطه في نفسه الموجب لظهوره بصور  
 منه انه الحق التي استتمت بزم انه تكونه مؤثره في الحكم تأييداً بحيث لو لم يكن صادر الحكم بالحق  
 الذي صدر به لانه الحكم هو عبارة عنه فقد تفرق لعدم ارادة القاضي مقام ارادة الخصام  
 وينفرد منه ذلك انه الحكم اذا لم يبينها معى عدة اسباب ووقع لفسده في بعضه فانه ظاهر  
 ما ينبغي منه ان يبين بوجه غشيه كما يقا في اصدار الحكم بالحق الى حصوله بل يجوز له التماس واما  
 اذا لم يبينه كما يقا به وجه قبوله وذلك يتبين من الحكم عند النظر في الالتماس انه متأكد من  
 التأكد منه ذلك

---

الحكم الذي صدر له بطلان تراخ فأنتم بن سيقيد وافرضي احد الخصوم يقيد بها بوجه انه يقيد سابقاً  
*Jugement de donner acte* له يجوز قوة الى الحكم م فإذا قبل احد الخصوم في ذلك  
 انه يقيد الحكم انه مستند لفضل حتى اذا قدم خصمه بالمرحله رفعت الحكم ذلك في حكمه  
 رفعت دعوى المدعي فلهذا انه يقيد دعوى في حصول ذلك الدعوى منه فلهذا انه يلزم ان يصحاح عمل  
 بانه يقيد الحكم لفضله حائز لقوة الى الحكم م

ملحق رقم (٢) نماذج من مجلدات تجديد الثقة والولاء (توكيلات  
١٩٢١م)





## مجدد الثقة بصاحب المعالي سعد زغلول باشا

من طابعه . وقساوته . ومثلي الهيئات النيابية . والقبائل . واعيان . وتجار . ومدرسين . ومهندسين . وأطباء .  
وزمراء عيين . وطلبة . وعمال بصفتهم نواباً لمن مجدداً ثقتنا بوكيل الأمة صاحب المعالي سعد زغلول باشا  
الوفاء المصري وأصحابه المخلصين ونأيدينا له في خطته بجميع الوسائل السلمية المشروعة ونزاع نوكيلنا من أعضاء  
الثقتين عن معاليه ونعلن عدم ثقتنا بكل وزارة لا تكون حائزة لثقة سعد زغلول باشا وأصحابه ونسأل الله أن  
يحفظ لنا فيه رفعة الوطن وصلاح الأمة . وأن يحقق آمالنا في الاستقلال التام لمصر والسودان

الاسم	الصناعة	الامضاء	الاسم	الصناعة	الامضاء
محمد مولانا	طالب علم	محمد مولانا	أبراهيم حياوي	عامل	
محمد المرشادي	معلم	محمد المرشادي	الميرسي محمد زغلول	فقيه	
محمد هاشم	مزارع	محمد هاشم	النهاي السيد البرديني	عامل	
محمد الحاضري	مزارع	محمد الحاضري	محمد يوسف كند	مالك	
محمد سليمان فضل	معلم	محمد سليمان فضل	محمد البيومي البوري	معلم	
محمد مصطفى	مزارع	محمد مصطفى	محمد المسكوف	معلم	
محمد الدينناحي	معلم	محمد الدينناحي	عبد الوهاب با محمد الحوي	فقيه	
محمد الشراوي	تاجر	محمد الشراوي	البيزاي مولانا	خطاط	
محمد الرمصد	مزارع	محمد الرمصد	محمد عبد الغني	تاجر	
محمد الله	فقيه	محمد الله	محمد السيد عاتق	مزارع	
محمد عبد الرحمن	مزارع	محمد عبد الرحمن	محمد النولي عاتق	فقيه	
محمد الهادي	تاجر	محمد الهادي	محمد عبد الصمد	مزارع	

توكيلات المحلة الكبرى

تكرار ثقة وتأييد توكيل

## مرفوع

الى حضرة صاحب المعالي « سعد باشا زغلول » رئيس الوفد المصرى

من

سيدات واوانس عميلات وطببات ومعلمات وتلميذات حي السيدة زينب

ومبلغ الى

حضرة صاحب العظمة السلطان

مجلس الوزراء

فخامه اللورد اللبى

سفراء الدول

أن مصر وهي الآن في حالة تقرير مصيرها لا ترغب الا تماقدا مبنيا على العدالة واحترام الحقوق وللاوصول الي هذه الغاية يتحتم ان تكون المفاوضات مع من تثق الامة فيهم وقد وثقت وثوقا لا نهاية له بحضرة صاحب المعالي ( سعد باشا زغلول ) رئيس الوفد المصرى وأعضائه المخلصين .

أما الوزارة فقد أضعفت بأعمالها ما كان بها من ثقة سابقة كانت قد اكتسبتها فقط ببيانها الاول الذي أعلنت فيه انها ستشارك مع الوفد المصرى رياسة ( سعد باشا زغلول ) في المفاوضات وانها فيما تعمل سنزل على ارادة الامة . ولكنها ما لبثت ان رأيناها خافت يانها وتحصنت بهوتها

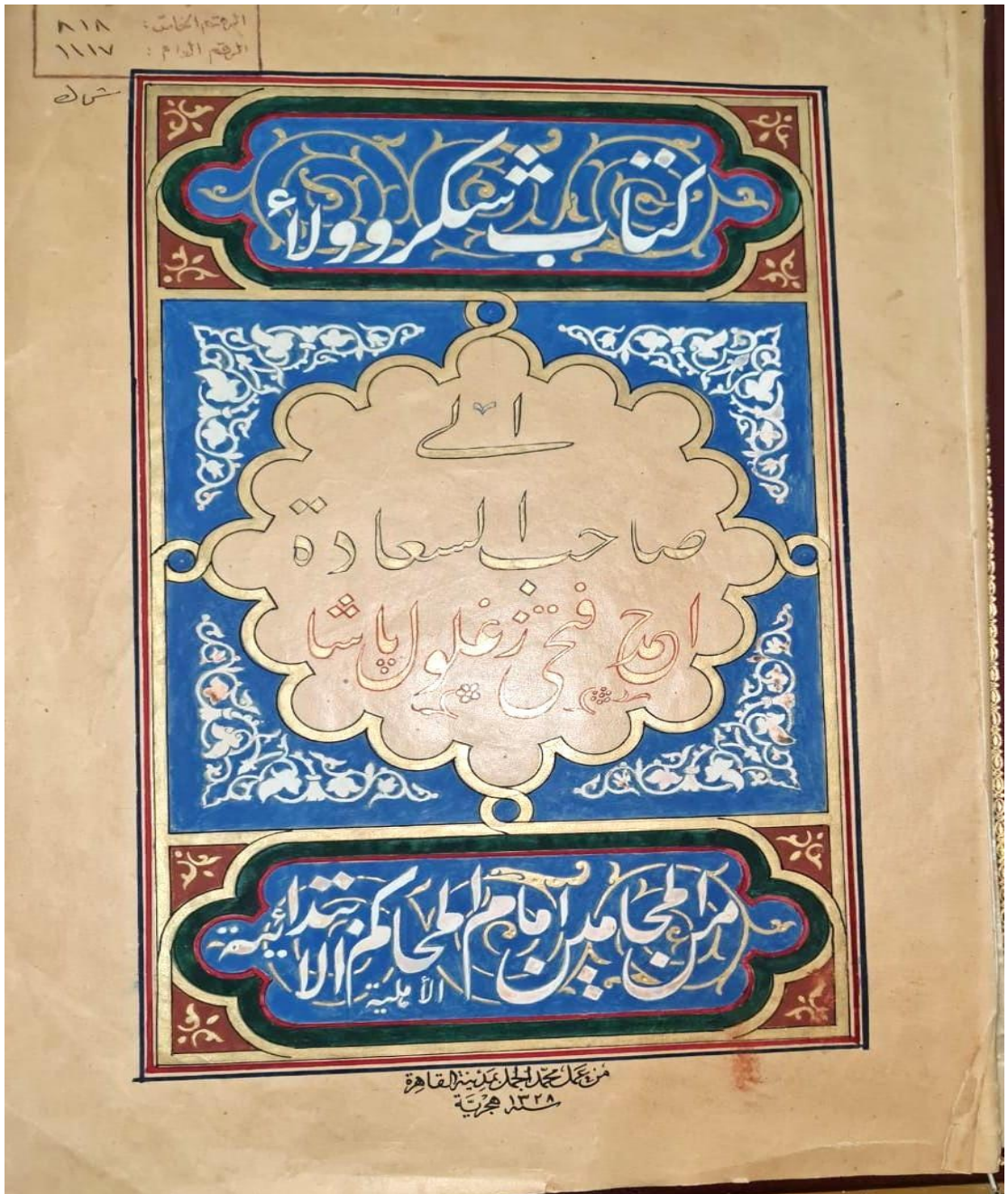
لهذا فاننا نسحب ثقتنا من الوزارة ومن وفدها ومن المنشقين ونرفض أن يتفاوض الوفد الرسمي باسمنا ونكرر نحن الموقعين على هذا ثقتنا الغير محدودة بحضرة الرئيس الجليل ( سعد باشا زغلول ) وأعضاء وفده المخلصين

فلتحى مصر — وليحى الاستقلال التام لمصر والسودان وليحى حضرات اعضاء الوفد المصرى المخلصين وليحى وكيل الامة الامين

١٣ يونيه سنة ١٩٢١

توكيلات حي السيدة زينب

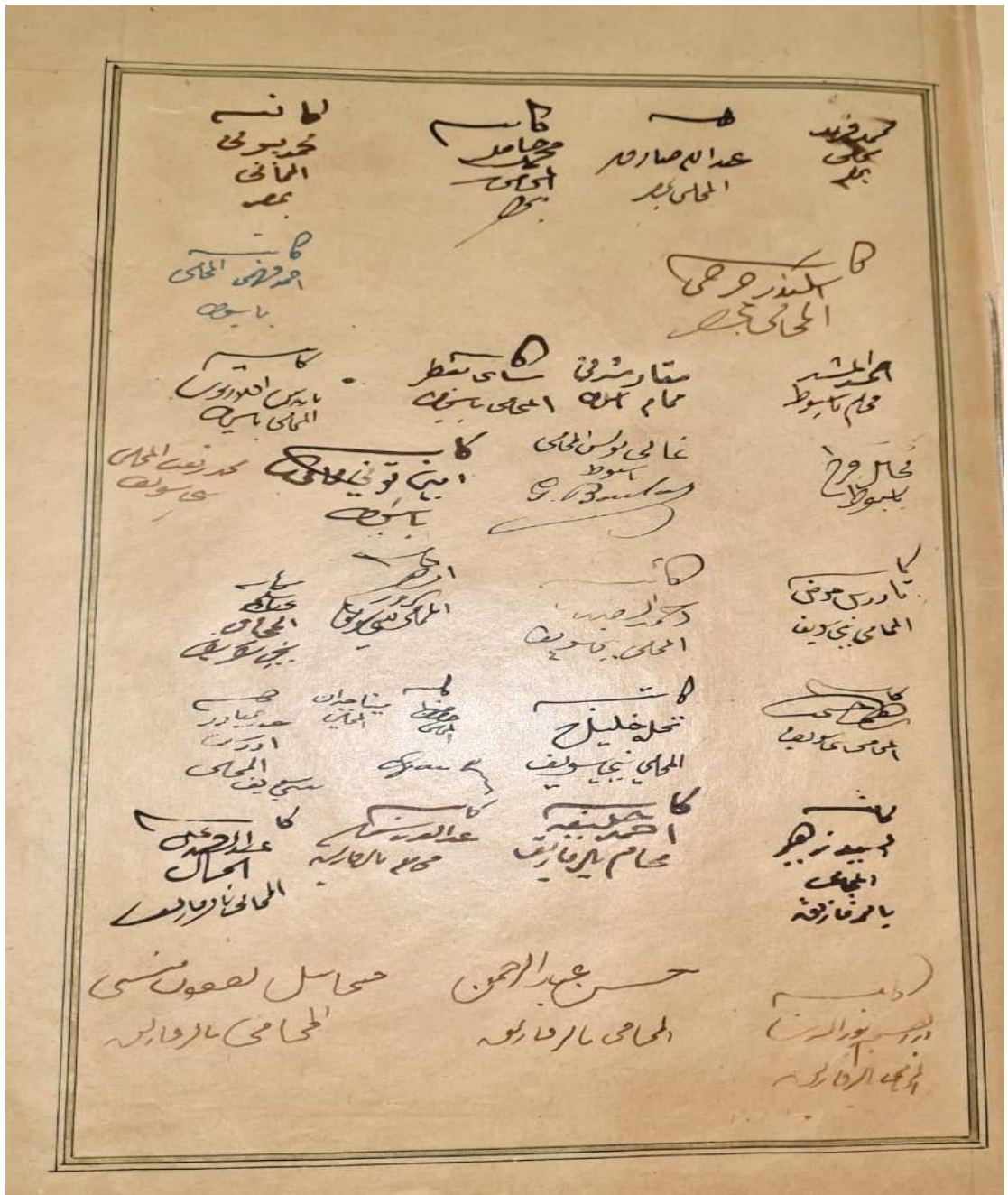




نموذج ١ من توكيلات محامي المحاكم الابتدائية





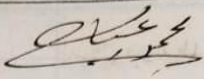

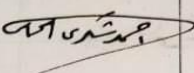
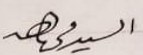





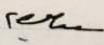



نموذج ٣ من توكيلات محامي المحاكم الابتدائية



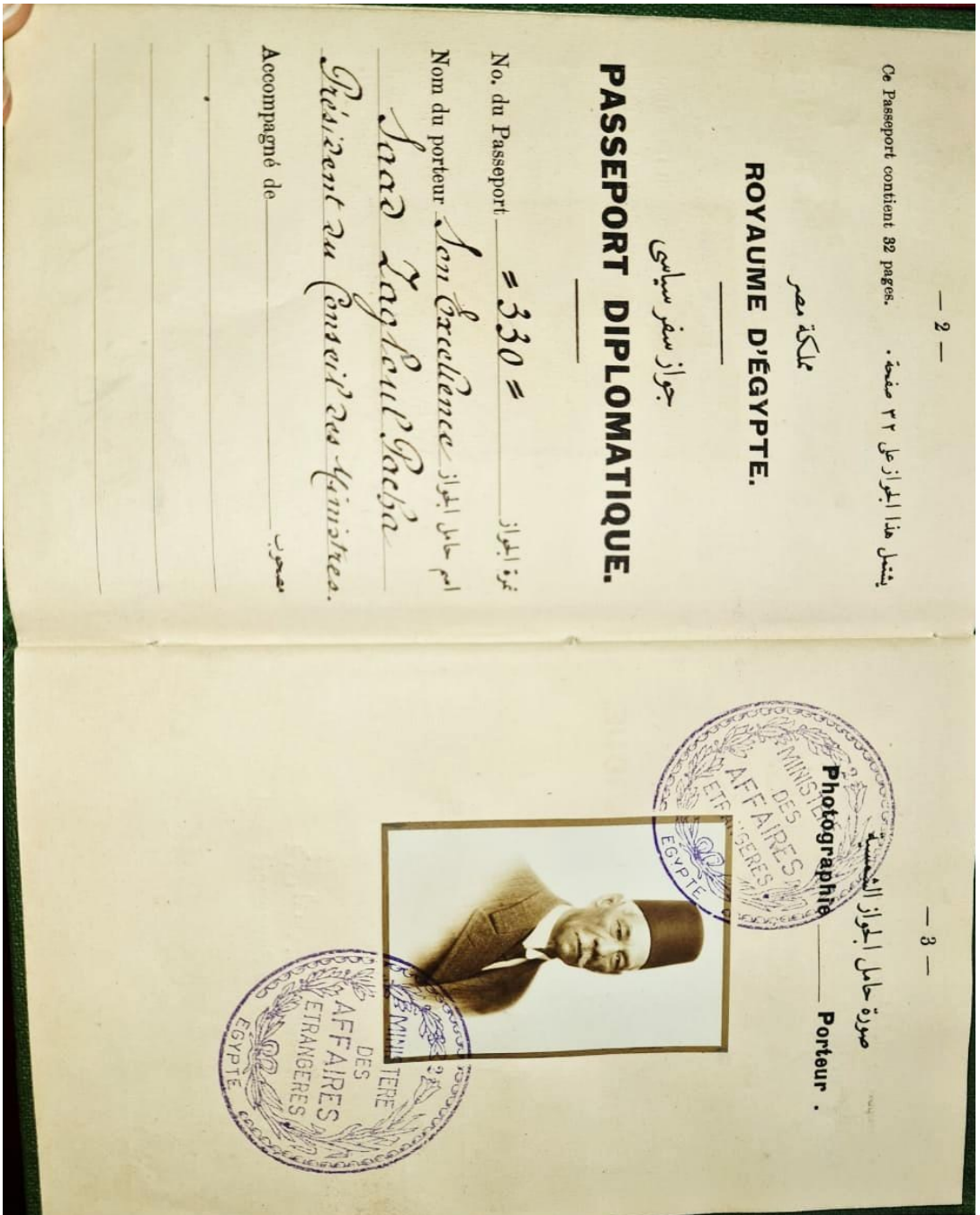
مجلة كلية اللغة العربية بأسبوط (العدد الواحد والأربعون)

الاسكندريون يحفظون الجليل حضرة صاحب المالى سعد زغاول باشا ولحضرات زملائه الاجلاء أعضاء الوفد المصري  
لحسن جهادهم في سبيل استقلال مصر . ويوقمون هذا ليكون اعترافاً دائماً بشكرهم وذكرى خالدة لمعلمهم الوطني الجليل

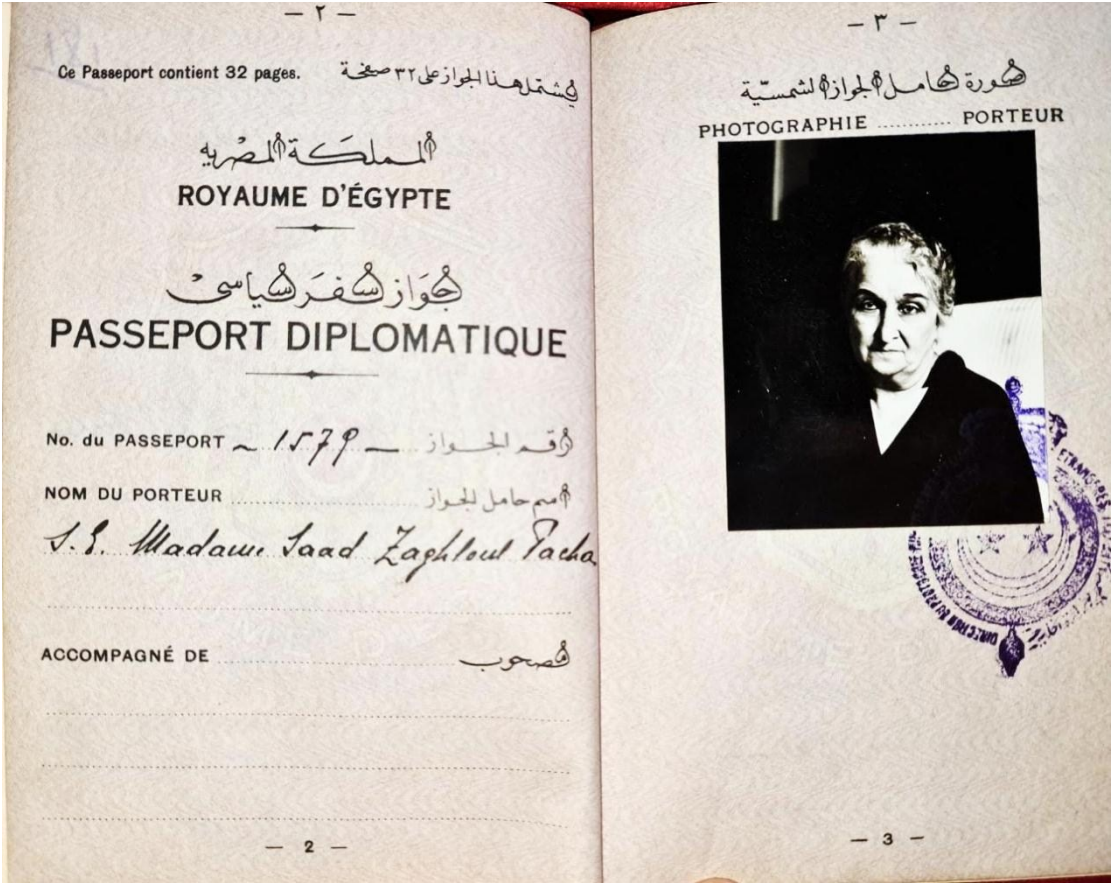
الاسم	التوقيع	العنوان
محمد عيسى		
محمد شكري بلخاس		تاجر وقومسيونى صندوق خزانة الاسكندرية
السيد محمد		صاحب المكنزة المديره شارع ابراهيم البصاك
ابراهيم شكري		تاجر شارع فرنسا
حافظ سقايه		طالب بالمدرسة العباسية الثانوية
محمد سقايه		طالب بالمدرسة العباسية الثانوية
محمد حنينه		ناظر مدرسة محمد زكريا الثانوية
محمد حنينه		باللجنة العباسية مع الاسكندرية
سعد سقايه		سعد سقايه
محمد حنينه		مؤلف بالجمهورية العربية بالاسكندرية

نموذج من توكيلات الإسكندرية

ملحق رقم (٣) نماذج من الوثائق الخاصة



جواز سفر سياسي لسعد زغلول بتاريخ ١٩٢٥



جواز سفر سياسي لصفية زغلول بتاريخ ١٩٤٠





سما مصر يونية كقولاً

من قولا

والله اعلم برحمتك السنية الطائفة السنية حضرة من حبر الدولة كسعد زغلول بك

وزير الداخلية ورئيس المجلس الأعلى

عزيرت في من الكفاية والجمهورية ومبرور في سنة ١٩٢٤ من اصداره الذي والحمد لله

قررت من مجلس الوزراء ونفذت في ١٩٢٤ من اصداره الذي والحمد لله

لست وبتكليف من المجلس الأعلى والحمد لله

تحريره في ١٩٢٤ من اصداره الذي والحمد لله

والله اعلم برحمتك السنية

صبر محمد علي

رئيس ديوان جلالة الملك بالنيابة

توقيع

وثيقة منح سعد زغلول الوشاح الأكبر ووصيعة محمد علي عام ١٩٢٤

نقد ما حمله عليه عزم العفوية الرئيس الملل سعد زغلول باشا  
 في محكمة طرد من دعوى مركز السنطة عزيم  
 بقصد في يوم الجمعة ٢٩ أغسطس ١٩٢٧ مائة فقط السيدان  
 ومضوية حضرتني الشيخ عبد الفتاح السيد والشيخ صه الجوهري  
 بشاوي  
 ومضوية كتيبات فرحات كات المس  
 اوقات المس

عزاداً عن فقد الوطية القفوية سعد باشا زغلول  
 واذا كان سعداً قد نأى عنا بحسبه فانه سوجه الطاهر  
 البند ما زالت به نظراً فيما تنفت علينا سحر بيان  
 ويتوزع عبقريته وعظمته في العالمه وبيادته افرمته  
 وحقه لوطنه وثقافته في اقله لبلاد - وان اسم سعد  
 لا يزال محفراً في اذان العرب جميعاً منقراً على صفحات  
 قلوبهم - واننا بفضل تعاليمه وبيادته لوصله بازيد  
 الى الفاه التي قضى مداهلته حتى يتبرج جثمانه الطاهر  
 وزيداً نفسه اللزيمه

وانا لنقدم لزوج الزعيم الخالد وشريكه في جلاله  
 تقاربنا الحار وانه لنا حلنا في القراء سواد  
 رسم الله الفقيد المجاهد في سبيل وطنه المناضل  
 في قضية مصر وجزاه جزاء الشهداء الصالحين  
 في ايامه الالهيه

كات الملته

سيد  
 الشيخ  
 السيد  
 ٢٧/٨٢٩



ضرة صامية لعصمة مرم لمفقوله إرمين المليل  
 بعد زفلول باشا فقيد الأمة  
 سيدتي - بدموع الحزن لبالفح، والذسى العميعة،  
 فع الآتي إلى عصمتك :-  
 تمت لجنة تضامنه للأزهريين" وقررت إزاد الفلجفة  
 نظمة التي ألت بالبلاد رفع التقزاة الدتية  
 أعتابك الكريمة، ولهفتن بر ففله ...  
 صاحبة العصمة  
 فكانه للمصاب الذي روع لمسارفه و لمفارب،  
 في أنزل بصر وحدها ليتم و لدمار، بفقد زعيم  
 ، بل زعيم الشرفه بأسره، رجة حزن وأسى،  
 ماوه نفوسنا، فبعيون مقرحة باكية، وقلوب  
 ممزونة، يتقدم "الأزهريون" معززه في لأب  
 ، داعين له أن يهلك والأمة لصبر الجميل،  
 ل لفقيد الأمة الرحمة والرضوان، في دار الخلد  
 نعيم المقيم  
 لجنة تضامنه الأزهريين  
 ١٩٥٧/٨، ٢٦  
 الكوفة  
 محمد محمد الدين



خطاب تعازي لجنة الأزهريين



مجموعات الوثائق الخاصة بسعد باشا زغلول وأمر المصريين المحفوظة بمتحف بيت الأمة دراسة أرشيفية دبلوماسية

TELEGRAM RECEIVED "Via Eastern"

PLEASE SEND ANY REPLY TO THIS TELEGRAM  
"VIA EASTERN."

Doubtful words should be OFFICIALLY repeated. See Rule Book.  
No inquiry respecting this Telegram can be attended to without production of this Copy. Examples, PW-3.45 p.m.  
HL-5.55 a.m.

No.	Clerk's Name and Date.	Time Received	Remarks.	No.
	P. MARTINI 25 AUG 27	6.15		2392

first line of this Telegram contains the following particulars in the order named:—  
Order of Message, Office of Origin, Number of Words, Date, handed in (in Letters, see Clock above), and Official Instructions.

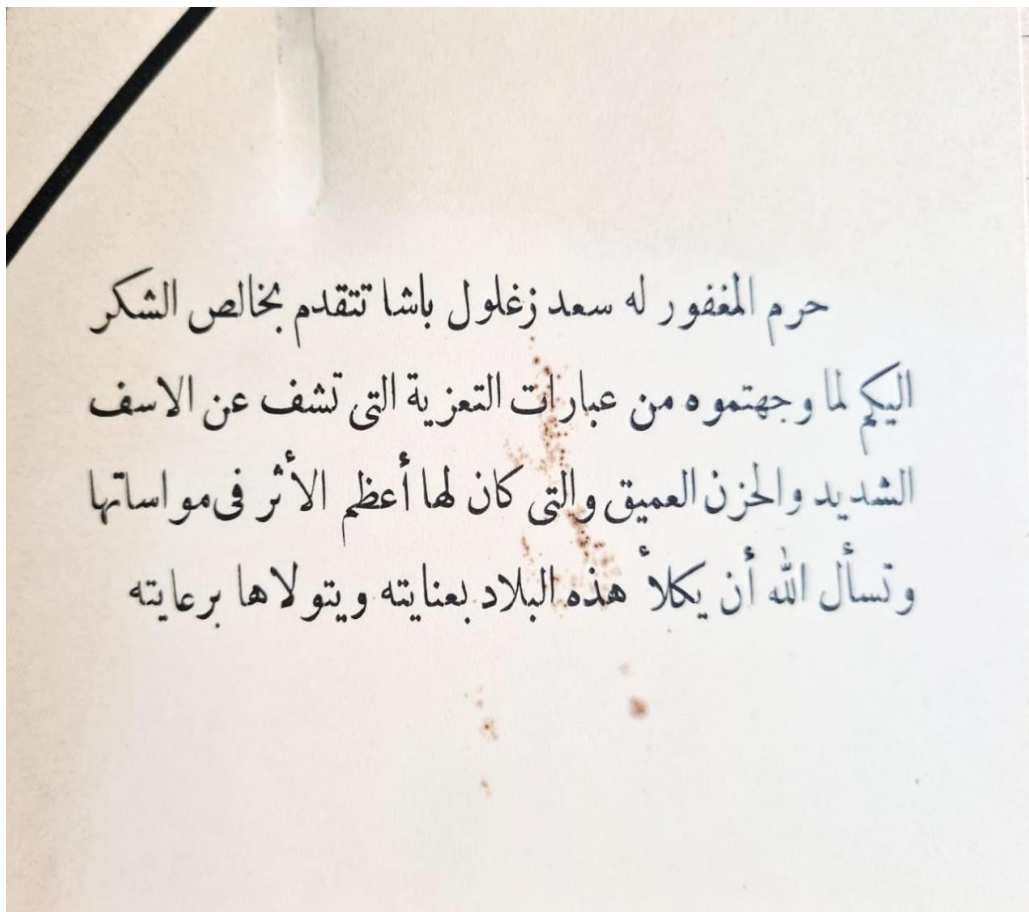
NR 52 TENERIFERADIO VAPOR MASSILIA  
عظما الباشا 22 25 LD RADIO  
= MADAME ZAGHLOUL PACHA LECAIRE =  
سعد زغلول باشا  
PLEURONS AVEC NATION ENTIERE PERTE IRREPARABLE  
GRAND PATRIOTE CATANIA PACHA ET MADAME  
AHMED MAHER BEY ABDELRAHMAN AZZAM BEY +  
قطاوي باشا وبنام - احمد باشا - عبدالرحمن عزام باشا -  
عن ظمرا الباشا

For Ordinary and Deferred Telegrams, list of Tariffs, etc. can be obtained free of charge from the Company's Office.

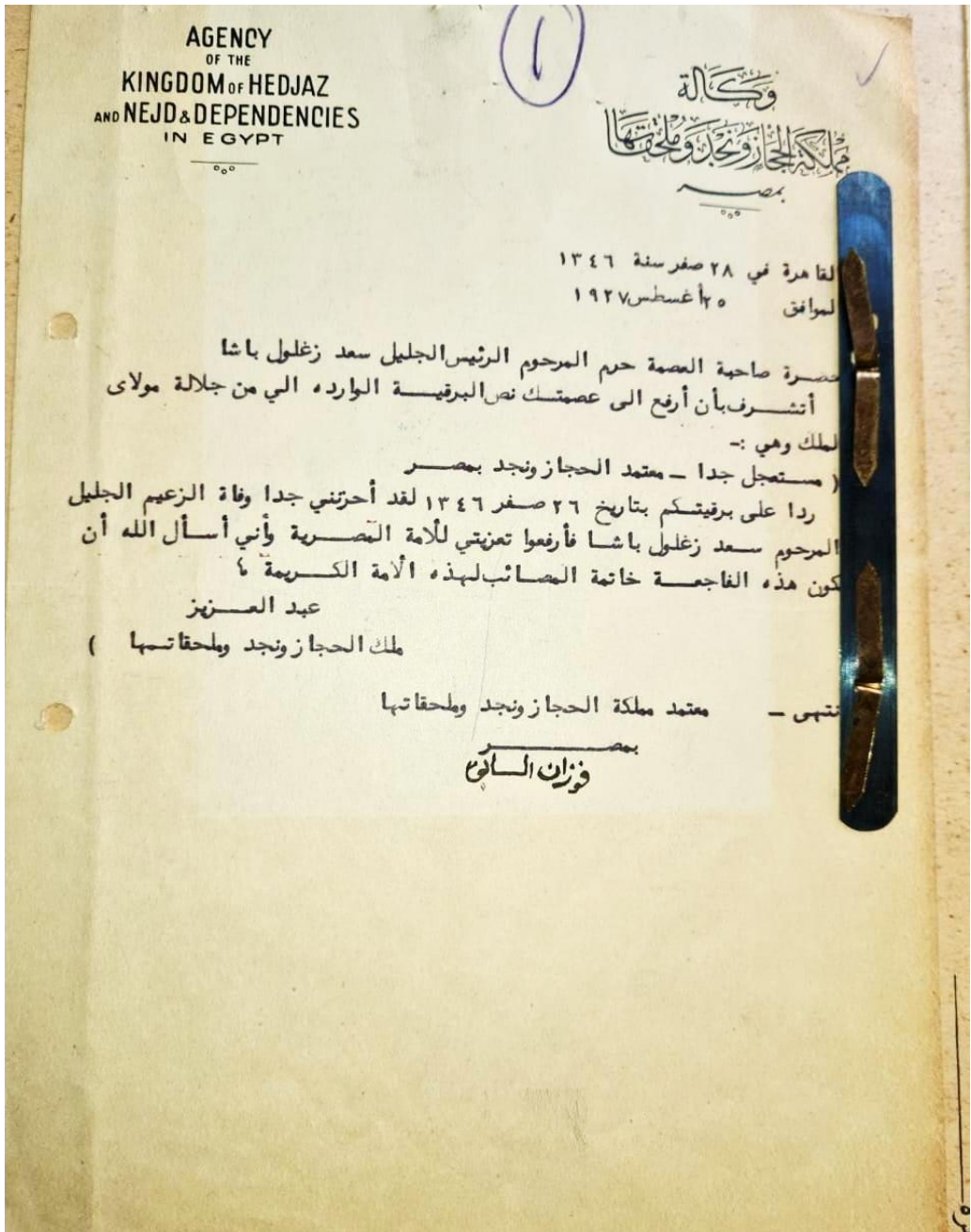
تلغراف تعازي قطاوي باشا رئيس الطائفة الإسرائيلية



نموذج لرد السيدة صفية زغلول



علي خطابات وتلغرافات التعازي



خطاب تعازي الملك عبد العزيز ملك مملكة الحجاز ونجد

وزارة المالية

القاهرة في ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٢٧

مكتب الوزارة ٢/١٤/١٩٢٧

حضرة صاحبة العصمة السيدة صفية هانم زغلول  
بيت الامة بمصر  
اتشرف باحاطة عصمتك علما انه في تاريخه قد  
صدر اذن بربط معاش شهرى قدره ٦٦٦ <sup>مليين جنيه</sup> ٤١ اعتبارا  
من ٢٤ اغسطس سنة ١٩٢٧ الى عصمتك عن زوجك  
المنفوره سعد زغلول باشا وتحويل صرف هذا المعاش  
لحساب عصمتك بمسك موصى بمصر  
وارجو ان تتفخلى بقبول فائق احترامي ؛

وزير المالية

برنى

مكتوب

خطاب وزارة المالية المرسل لصفية زغلول بخصوص معاشها المستحق

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

المجموعات الأرشيفية المحفوظة بمتحف بيت الأمة ؛ والتي على النحو التالي:

- ١ . مجلدات المذكرات القانونية.
- ٢ . مجلدات تجديد الثقة والولاء لسعد زغلول(توكيلات ١٩٢١م).
- ٣ . مجموعة الوثائق الخاصة بسعد زغلول وحرمة.
- ٤ . مجموعة مطبوعات متنوعة.

### المراجع العربية:

- ١ . آمال كامل بيومي السبكي: الحركة النسائية فى مصر ما بين الثورتين ١٩١٩ ، ١٩٥٢ ، القاهرة: مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦م.
- ٢ . أماني محمد عبدالعزيز: المعايير الدولية للوصف الأرشيفي دراسة نظرية وتطبيقية، ط١، القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠١٦م.
- ٣ . بشير زهدى: المتاحف، ط١، دمشق: منشورات وزارة الثقافة، ١٩٨٨م، متاح على الرابط [www.alarabimag.com](http://www.alarabimag.com)
- ٤ . حمدي أبو جليل: القاهرة شوارع وحكايات، ط٣، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠١٢م.
- ٥ . دافيدس لاندز: بنوك وياشوات، ترجمة: عبد العظيم أنيس، متاح على الرابط [www.kotobarabia.com](http://www.kotobarabia.com)

٦. زين العابدين شمس الدين نجم: الجمعية الوطنية المصرية سنة ١٨٨٣م (جمعية الانتقام)، القاهرة: مركز وثائق وتاريخ مصر المعاصر، دار الكتب المصرية، ١٩٨٧م.
٧. طارق البشرى: سعد زغلول مفاوض الاستعمار دراسة فى المفاوضات المصرية البريطانية ط١، القاهرة: الهيئة المصرية التامة للكتاب، ١٩٧٧م.
٨. -----: شخصيات تاريخية، ط١، القاهرة: دار الشروق، ٢٠١٠م.
٩. عبد الرحمن الرفاعي: ثورة سنة ١٩١٩ تاريخ مصر القومي من سنة ١٩١٤م إلى سنة ١٩٢١م، ط٢، ج١، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، (د. ت).
١٠. عبد العزيز الدالي: الخطاطة الكتابة العربية، ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٦م.
١١. عبد العظيم رمضان: ثورة ١٩١٩ فى ضوء مذكرات سعد زغلول، ط١، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣م.
١٢. محمد إبراهيم الجزيرى: آثار الزعيم سعد زغلول عهد وزارة الشعب، ط١، ج١، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٢٧م.
١٣. محمود الخفيف: فصل فى تاريخ الثورة العربية، القاهرة: مؤسسة هنداوى للتعليم والثقافة، ٢٠١٢م.
١٤. مؤسسة الأهرام: خمسون عاما على ثورة ١٩١٩، مركز الوثائق والبحوث التاريخية لمصر المعاصرة، ١٩٦٩م.

### المواقع الإلكترونية:

١. <http://www.almasyalyoum.com> تاريخ زيارة الموقع ١٦ فبراير ٢٠٢٢.
٢. <https://m.elwatannews.com> تاريخ زيارة الموقع ٢٢ مارس ٢٠٢٢.

### أبحاث المؤتمرات:

١. دعاء نصر الدين محمد: دور المكتبات العامة فى المساهمات المجتمعية تجهيز مقتنيات مكتبة متحف بيت الامة فنياً لسهولة اتاحتها للجمهور، المؤتمر ٢٣ بورسعيد فى الفترة ٢٦: ٢٨ ابريل ٢٠٢١ دور مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيفي فى دعم التحول الرقمي للدولة بالتعاون مع مكتبة مصر العامة.

### المعاجم والقواميس المتخصصة:

١. زين العابدين شمس الدين نجم: معجم الألفاظ والمصطلحات التاريخية، ط١، القاهرة: الزهراء كمبيو سنتر، ٢٠٠٦م.
٢. سلوى على ميلاد: قاموس مصطلحات الوثائق والأرشيف والمعلومات، ط٢، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥م.
٣. مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ط٢، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر، سنة ٢٠٠٠م

### الرسائل والأبحاث المنشورة:

١. علاء السيد محمد: تطور حى الظاهر بين الإمكانات التراثية والقيود البيئية، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع

- ١٩، ج ٩، ٢٠١٨م. ص ٣٦٢. متاح على الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/969929> تاريخ زيارة الموقع ٢٥ مارس ٢٠٢٢م.
٢. سلوى على ميلاد: أسس وقواعد ترتيب ووصف الوثائق الأرشيفية (التصنيف والفهرسة)، مجل المكتبات والمعلومات العربية، ع ٣٤، يوليو.
٣. سمية حسن محمد: النياشين والأوسمة فى أسرة محمد على من مجموعة متحف الفن الإسلامى، جامعة عين شمس - مركز الدراسات البريدية والنقوش - مجلة مركز الدراسات البريدية والنقوش، ع ١٥، ١٩٩٨م، ص ٧٣: ٨٣. متاح على الرابط: <http://search.mandumah.com/Record/428834>.
٤. شيماء عبد الفتاح محمد: حى الإنشاء والمنيرة بالقاهرة منذ نشأته حتى النصف الأول من القرن العشرين (دراسة حضارية أثرية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الآثار، ٢٠١٠م.
٥. محمد جمال راشد: انواع المتاحف ومعايير تصنيفها، مجلة الاتحاد العام للآثارىين العرب، مج ٢٢، ع ١، ٢٠٢١م. متاح على الرابط: <https://iguaa.journals>، تاريخ زيارة الموقع ٢٢ مارس ٢٠٢٢م.
٦. نهال محمد عبد الظاهر: التنشيط السياحى لحتى الظاهر دراسة تطبيقية على المعابد اليهودية ومسجد الظاهر ببيرس وقصر السكاكىنى، المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة، جامعة الفيوم، كلية السياحة والفنادق، مج ١٢، ع ٢/١، سبتمبر ٢٠١٨م.

### **مطبوعات حكومية:**

1. وزارة الثقافة: دليل متحف بيت الأمة، قطاع الفنون التشكيلية، الإدارة المركزية للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض.

### **المراجع الأجنبية:**

1. USA The society of American archivists describing archives a constan standard DACS 2019. . A vailable at: [www.files.archivists.org](http://www.files.archivists.org)

### **المعايير الدولية:**

2. ISO 11799: 2003,Document storage requirements for archive and library materials. Geneve: International Organization for Standardization, 2003 .